الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

الشعبة:علم النفس

مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ" من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا "

دراسة وصفية لثانوية خوازم الطاهر بالبياضة ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

حنان غنابزية

ميمونة مناعي

إشراف الدكتور:

عبد الحميد عطاالله

لجنة مناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
– د.عمار حمامة	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيساً
– د. عبد الحميد عطاالله	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
– د.بلقاسم عوين	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

الشعبة: علم النفس

مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ" من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا "

دراسة وصفية لثانوية خوازم الطاهر بالبياضة ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

حنان غنابزية

ميمونة مناعي

إشراف الدكتور:

عبد الحميد عطاالله

لجنة مناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
– د. عمار حمامة	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيساً
– د. عبد الحميد عطاالله	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
– د. بلقاسم عوين	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2022/2021

الإهـــــــداء

إلى كل طالب علم

شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم وأعاننا على إنجاز هذا البحث.

إيمانًا منا بقول النبي صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ المشرف على توجيهاته

ونصائحه القيمة التي كانت عونًا لنا في إنجاز هذا البحث الدكتور المحترم

"عبد الحميد عطالله"

والشكر الموصول للجنة المناقشة على قبولهم تقييم هذه المذكرة.

وشكر موصول إلى جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي التي احتضنت هذه الرسالة وهيأت لنا فرصة الوصول للنور وندعو الله أن ينال جهدنا القبول فنحن اجتهدنا وعملنا بجد ولكل مجتهد نصيب.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من مد يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا، ومعرفة ما إذا كانت هذه المساهمة تختلف باختلاف بعض المتغيرات، وللإجابة على الإشكالية المطروحة وبغية الوصول الى الهدف المنشود تم اتباع المنهج الوصفي، وتم إجراء الدراسة على(117) تلميذ وتلميذة من تلاميذ البكالوريا، وقد اعتمدت الدراسة على استبيان تم إعداده من طرف الباحثتين وطبق بعد دراسة بعض خصائصه السيكومترية والتأكد من صلاحيته للاستخدام على عينة الدراسة الأساسية وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة مقتصرة على التكرارات والنسب، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار كا^2 واختبار "ت" لدلالة الفروق، بين متوسطي عينتين مستقلتين، واختبار ANOVA،وقد توصلت الدراسة إلى أن الإعلام المدرسي لا يساهم في بناء المشروع الشخص للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا وأن هذه المساهمة لا تختلف باختلاف الجنس ولا باختلاف التخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الإعلام المدرسي، المشروع الشخصي، المشروع المهني، المشروع الدراسي، التلميذ.

Résumé :
La présente étude vise à connaître la contribution des médias scolaires à la construction du projet personnel de l'élève du point de vue des élèves du baccalauréat, et à savoir si cette contribution diffère selon certaines variables, et à répondre au problème posé et afin d'atteindre l'objectif souhaité, le programme descriptif a été suivi, et l'étude a été menée sur(117) élèves des élèves du baccalauréat, l'étude était basée sur un questionnaire préparé par les deux chercheurs et appliqué après avoir étudié certaines de ses caractéristiques psychométriques et assuré sa validité pour une utilisation sur l'échantillon d'étude de base et les méthodes statistiques utilisées se limitaient aux répétitions et ratios, moyenne arithmétique et écart-type, test KA2 L'étude a révélé que les médias scolaires ne contribuent pas à la construction du projet personnel de l'élève du point de vue des élèves du baccalauréat et que cette contribution ne diffère pas selon le sexe ou la spécialisation académique.
Mots-clés: médias scolaires, projet personnel, Projet professionnel, Projet d'étude, étudiant.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
إهداء	IV-I
شكر	
الملخص	
الفهارس	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
قائمة الملاحق	
المقـــــدمة	أ – ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة	
1. الإشكالية	**05**
2. تساؤلات الدراسة	**07**
3. فرضيات الدراسة	**07**
4. التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة	**07**
5. حدود الدراسة	**08**
6. أهمية الدراسة	**08**
7. أهداف الدراسة	**09**
8. أسباب اختيار الموضوع	**09**
9. الدراسات السابقة	**09**
الفصل الثاني: التأصيل النظري للإعلام المدرسي	
تمهيد	**16**
1. مفهوم الإعلام المدرسي	**16**
2. أهداف الإعلام المدرسي	**17**
3. مبادئ وأسس فعالية الإعلام المدرسي	**17**
4. وظائف الإعلام المدرسي	**18**

5. مستويات الإعلام المدرسي	**19**
6. الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي	**21**
7. خصائص ومميزات الإعلام المدرسي	**22**
8. الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية	**22**
9. الوسائل المستخدمة في الإعلام المدرسي	**23**
خلاصة	**25**
الفصل الثالث: التأصيل النظري للمشروع الشخصي	
تمهيد	**27**
1. تعريف مفهوم المشروع	**27**
2. مفهوم المشروع الشخصي	**28**
3. مراحل بناء المشروع الشخصي	**30**
4. أهداف المشروع الشخصي	**32**
5. وظائف المشروع الشخصي للتلميذ	**32**
6. دعائم المشروع الشخصي للتلميذ	**34**
7. العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي	**37**
خلاصة	**40**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**42**
1. الدراسة الاستطلاعية	**42**
1.1 عينة الدراسة الاستطلاعية	**42**
2.1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية	**42**
3.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية	**42**
2. الدراسة الأساسية	**43**
1.2 منهج الدراسة	**43**
2.2 عينة الدراسة الاساسية	**43**
2.3 إجراءات الدراسة الأساسية	**46**
3. أداة جمع البيانات	**46**
1.3 قياس الصدق	**47**
2.3 قياس الثبات	**49**

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة	**51**
خلاصة	**52**
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	**54**
1. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل العام	**54**
2. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الاول	**56**
3. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الثاني	**57**
خلاصة واقتراحات	**60**
قائمة المصادر والمراجع	**72**
الملاحق	

فهرس الجداول

الجدول رقم	عنوان جدول	الصفحة
01	يوضح توزيع مجتمع الدراسة الأصلي للدراسة	**44**
02	يوضح توزيع أفراد العينة المتحصل عليهم	**45**
03	يوضح توزيع أبعاد مقياس الدراسة	**45**
04	نتائج ت في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية	**47**
05	يوضح حساب صدق إستبيان الأداة بطريقة الإتساق الداخلي	**48**
06	يوضح معاملات الثبات بطريقة التناسق الداخلي الفا كرونباخ	**49**
07	يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية	**50**
08	يوضح قياس الفرق المعنوي بين متوسط العينة ومتوسط مجتمع الدراسة	**50**
09	يوضح نتائج دلالة الفروق بين تلاميذ البكالوريا حسب متغير الجنس	**54**
10	يوضح نتائج دلالة الفروق بين تلاميذ البكالوريا حسب متغير التخصص	**56**

فهرس الأشكال

الشكل رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح توزيع مجتمع الدراسة الأصلي حسب التخصص	44
02	دائرة نسبية توضح توزيع مجتمع الدراسة الأصلي حسب الجنس	45

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق
ملحق 01	الاستبيان قبل التحكيم
ملحق 02	الاستبيان بعد التحكيم
ملحق 03	يوضح أعضاء لجنة التحكيم
ملحق 04	يوضح صدق الاستبيان عن طريق الصدق التمييزي
ملحق 05	يوضح حساب صدق الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي
ملحق 06	يوضح حساب ثبات الاستبيان بطريقة (الفا كرونباخ)
ملحق 07	يوضح حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية
ملحق 08	يوضح قياس دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة باستخدام كاف تربيع
ملحق 09	يوضح نتائج دلالة الفروق بين تلاميذ البكالوريا في مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي حسب متغير الجنس
ملحق 10	يوضح نتائج دلالة الفروق بين تلاميذ البكالوريا في مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي حسب متغير التخصص

مقدمـــة

المـــقدمة

أصبحت إشكالية إعداد التلميذ لمشروعه المستقبلي تمثل أحد الهواجس الأساسية في إعداد التلميذ لمشروعه المدرسي والمهني المستقبلي وبنائه أصبح يشكل نشاطا وغاية في حد ذاته.

وبما أن التلميذ يسعى دائما لتحقيق النجاح سواء في مشواره الدراسي أو المهني فهو في بحث مستمر عن كل معلومة يراها ضرورية، لذلك سيكون في حاجة إلى من يساعده في هذا ولا شك أنه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو الذي يقوم بهذا الدور.

وتعد مؤسسة التعليم الثانوي من أهم الأماكن التي يحدد فيها التلميذ الوجهة الصحيحة لمستقبله الدراسي والمهني حيث يعمل على توفير بعض الخدمات التي لها دور كبير في تحديد مساره وذلك بتقديمها لعدة خدمات منها التوجيه المدرسي.

وللتوجيه المدرسي والمهني أهمية كبيرة في تحديد مصير المجتمع الذي يتوقف بدوره على مصير أبنائه، ويتم ذلك عبر نشاطات تربوية وتدخلات بيداغوجية من أبرزها الإعلام المدرسي، والمتمثل في تلك الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

إن الإعلام المدرسي نشاط تربوي يسمح للمدرسة بالتفتح على واقع المحيط الخارجي وذلك من خلال التعرف على نشاطات وحاجات التلاميذ وأيضا التعرف على متطلبات المجتمع، إن الإعلام المدرسي يربط المؤسسة التربوية بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية حيث يسمح للتلاميذ بوضع خططهم لبناء مستقبلهم الدراسي والمهني وتصور مشروعهم المستقبلي.

ونظرًا للأهمية التي يلعبها الإعلام المدرسي في بناء المشروع المستقبلي والمتمثل في المشروع الدراسي والمهني، جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يساهم في بناء المشروع الشخصي من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا..

وقد احتوت الدراسة على خمسة فصول وهي كالآتي:

- تضمن الفصل الأول تحديدا لمشكلة الدراسة وتساؤلا عاما مع تساؤليين فرعيين اندرجت عنها فرضيات الدراسة، وبعدها تم عرض أهمية الدراسة والتي اشتقت منها الأهداف التي تسعى لتحقيقها، كما تم التعريف بالمفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة إجرائيا، مع التطرق إلى الدراسات السابقة الملمة بالموضوع.

- أما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه إلى موضوع الإعلام المدرسي واحتوى على: مفهوم الإعلام المدرسي، أهداف الإعلام المدرسي وأيضا مبادئ وأسس الاعلام المدرسي ووظائف الإعلام المدرسي، وللإعلام المدرسي مستويات تم ذكرها خلال الفصل وأيضا الجهات المكلفة بالإعلام، والإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية وأخيرًا وسائل الإعلام.
- وتضمن الفصل الثالث المشروع المستقبلي للتلميذ ولقد احتوى على تعريف مفهوم المشروع والمشروع الشخصي، مراحل بناءً المشروع الشخصي أيضا أهداف ووظائف المشروع الشخصي كما ذكرنا دعائم المشروع الشخصي والعوامل المؤثرة فيه.
- أما الفصل الرابع فقد تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة وقد تم فيها:
  - أولا عرض الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة مع إجراءاتها ونتائجها.
  - ثانيا الدراسة الأساسية والتي تم فيها عرض المنهج المستخدم في الدراسة وحدودها مع وصف العينة التي تم تقنين الاستبيان عليها وذلك بتقدير بعض الخصائص السيكومترية له (الصدق والثبات) وكذا وصف عينة الدراسة الأساسية ووصف أداة القياس المستخدمة وكذا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها قصد التوصل إلى نتائج وتفسيرها.

_ وتضمن الفصل الخامس عرض ومناقشة وتفسير النتائج للفرضية العامة والفرضيات الجزئية.

الجانب النظري

الفصل الأول: إشكالية الدراسة

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة
5. حدود الدراسة
6. أهمية الدراسة
7. أهداف الدراسة
8. أسباب اختيار الموضوع
9. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

إن النظام التربوي في الجزائر يسعى دائما إلى الاهتمام بالتربية والتعليم، والنهوض بهذا القطاع لمسايرة مختلف التطورات والمستجدات على الصعيدين المحلي والعالمي ومواكبة الحداثة في كل الميادين ولكي يتحقق ذلك شهد التعليم في الجزائر عدة إصلاحات تربوية وتطورات جذرية شملت كل الأطوار التعليمية.

ويعتبر التوجيه المدرسي أحد أهم الأدوات المساندة والداعمة لتطبيق النظام التعليمي، ويعتبر أيضا مجموعة خدمات وقائية وبنائية متنوعة تقدم للمتمدرس بهدف الوصول به الى تحقيق ذاته ضمن قدراته وامكانات بيئته، لأن جوهر التوجيه هو السعي للمدى القريب البعيد على اختيار التلميذ نوع التعليم المناسب له وتصوراته المهنية والمستقبلية.

وحتى يحسن التلميذ اختيار مهنة المستقبل التي تتناسب مع قدراته وإمكاناته واتخاذ قرار ملائم لتصورات المشروع الدراسي والمهني يحتاج إلى مختص أو مصدر موثوق يمنحه المعلومات الضرورية واللازمة لمساعدته على بلورة واتخاذ قراره على أساس تصور مشروع دراسي ومهني يريد تحقيقه، وهذا ما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم:4_8 والمصادق عليه في 23يناير2008 في باب الارشاد المدرسي والذي يؤكد على أهمية مساعدة التلميذ على تحضير توجيهه واختياراته تدريجيًا من خلال تدخلات إعلامية لبناء وتربية اختياراته وفق مشروع دراسي ومهني.

وفي هذا الإطار فإن التوجيه المدرسي يوفر للتلميذ قاعدة وبيانات وإعلام مدرسي مناسب يمكنه من التعرف على طبيعة وواقع المحيط الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه، وبذلك يشكل الاعلام المدرسي وسيلة مهمة للتلميذ لبناء مشروعه المستقبلي.

وباعتباره أنه نشاط تربوي له مصادر عديدة ومتدخلون كثر فإن المسؤول الأول والمباشر على النشاط بصفة رسمية هو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذي توكل له مهمة إعلام التلاميذ والأولياء ومختلف الفاعلين التربويين حول المسارات الدراسية والمهنية، حسب المنشور الوزاري المؤرخ في:17سبتمبر2017 (الذي يؤكد على القائم بمهمة الإعلام المدرسي والمرافقة النفسية والسلوكية للتلميذ هم المربون والمعلمون ومستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسي).

ومن هنا يأتي دور مساعدة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية وتنظيمات وفنيات، تتيح الفرصة أمام التلميذ لفهم نفسه وإدراك قدراته

في صياغة اختيار مشروع بمجال دراسي أو مهني معين وكأساس يبني عليه التوجيه السليم الذي يجنب الفرد الشعور بالفشل والإحباط وسوء التوافق في مجال الدراسة والعمل ففي هذه الحالة يكون التلميذ مدفوعًا بدوافع عالية لتحقيق واشباع جميع حاجياته ومنه تجنب حالات التوتر والشعور بالإحباط والاخفاق وبذل كل الجهود لمواجهة العراقيل والصعوبات وتحقيق الهدف المراد الوصول إليه.

غير أن المؤسسات الجزائرية مازالت تواجه صعوبات في مجال تطبيق الإعلام المدرسي الذي يفتقد الى الدقة والفعالية اذ انه لا يعد أن يكون سوى محاولات فردية واستجابة لبرنامج النشاطات الثانوية لمستشار التوجيه المدرسي في عدة مؤسسات تربوية، وهو ما أكدته العديد من الدراسات، كدراسة (بوسنة وتارزولت1995) حول الاعلام والتوجيه المهني، وهدفت إلى معرفة طبيعة الاختيارات المهنية عند الشاب الجزائري ودور الاعلام والتوجيه في تنمية تلك الاختيارات، لكنها توصلت الى ضعف دور الاعلام الموجه نحو الشباب المتمدرس وغير المتمدرس، وهذا ما أكدته دراسة (عدنان الأحمدي2009) هدفت الى معرفة واقع استخدام الإعلام المدرسي من حيث أهميته في تنمية مهارات الاتصال اللغوي والتعرف على معوقات استخدام الأعلام المدرسي وقد توصلت الى أن أهمية استخدام الإعلام المدرسي كان كبيرا ودرجة استخدامه متوسطة ويواجه معيقات بدرجة كبيرة.

وعلى الرغم من أهمية الإعلام المدرسي ودوره في المتابعة والمرافقة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع الأداء التربوي لمساعدة التلاميذ في اختياراتهم الدراسية والمهنية، إلا أن المهتمين بالشأن التربوي يؤكدون على غياب هذا الدور في واقع الحال بالمؤسسات التربوية ببلادنا، وهو ما لمسناه من خلال اتصالنا ببعض المدراء والمستشارين، وأيضا بعض الأساتذة بالتعليم المتوسط والثانوي.

بناءً على ما سبق تأتي هذه الدراسة لتتطرق إلى دور الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ، فنطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل يساهم الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا؟

2. تساؤلات الدراسة:

يمكننا أن نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير التخصص؟

3. فرضيات الدراسة:

بناءً على ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة نقترح إجابة مؤقتة على التساؤلات السابقة وهي كالتالي:

- يساهم الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير التخصص.

4. التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

1.4. الإعلام المدرسي: حصص وتدخلات إعلامية، مقابلات فردية، ندوات، مطويات إعلامية، يقدمها مستشار التوجيه أو أي طرف آخر داخل المدرسة للتلميذ بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من بناء مشروعه المستقبلي.

2.4. المشروع الشخصي: هو ذلك الطموح المستقبلي الذي يتصوره الفرد لنفسه فيسعى إلى تحقيقه عن طريق وضع استراتيجية عمل أو مجموعة مراحل أو خطوات خلال مسار حياته الدراسية والمهنية لينجزها تدريجيًا بالوسائل المتاحة والممكنة وفق الظروف والمستجدات التي يعيشها، سواء كان مشروعا دراسيًا أو مهنيًا.

3.4. المشروع الدراسي: هو توقع إجرائي حول مدى قدرته على اختيار شعبة وفقًا للأهداف التي رسمها لنفسه وميوله ورغباته ومدى قدرته على جمع المعلومات وتحديه للصعوبات التي تعترض مساره الدراسي.

4.4. المشروع المهني: هو توقع إجرائي لمستقبل مهني منشود يسعى الطالب إلى تحقيقه من خلال نوع التخصص الدراسي الذي يزاوله وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا.

5. حدود الدراسة:

تعتبر عملية تحديد حدود البحث غاية في الأهمية عند إنجاز مختلف الدراسات، وقد تم تحديد هذه الدراسة كما يلي:

1.5. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الثالث من الموسم الدراسي(2021-2022) ابتداءً من شهر أفريل إلى غاية نهاية شهر ماي، حيث دامت عملية توزيع الاستمارة مدة أسبوع وتفريغ الإجابات مدة ثلاثة أيام.

2.5. الحدود المكانية: تم القيام بإجراء هذه الدراسة على ثانوية خوازم الطاهر مقاطعة من دائرة ولاية الوادي.

3.5. الحدود البشرية: يتمثل المجتمع الذي اتخذناه مجالًا بشريًا لإنجاز دراستنا على تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تلاميذ البكالوريا موزعين على: علوم تجريبية، رياضيات، هندسة طرائق، تسيير واقتصاد، آداب وفلسفة وقد تم اختيار مستوى ثالثة ثانوي باعتبارها مرحلة هامة في بناء المشروع الشخصي.

6. أهمية الدراسة:

- تكمل أهمية الدراسة في مدى أهمية الإعلام المدرسي كنشاط تربوي بالنسبة للتلميذ كونه وسيلة لمساعدته على اكتشاف ذاته وقدراته لتمكينه من بناء مشروعه المستقبلي في المسارين الدراسي والمهني.
- وهو يساعد التلميذ على اتخاذ أنسب القرارات وأصلحها له من خلال تجويد معارفه وقدراته لتحقيق أهدافه الخاصة.
- تكمن أهمية الموضوع أيضا على أهمية الدور الإعلامي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتزويد التلاميذ بالمعطيات والمعلومات التي يحتاجونها.
- إلقاء نظرة على واقع الاعلام المدرسي في المؤسسات التربوية والاطلاع على مختلف الوسائل والطرق التي يعتمد عليها بهدف تقويم ما يمكن تقويمه.
- لفت النظر الى أهمية وجود الاعلام المدرسي ودوره الفعال لتكوين المشروع المستقبلي

7. أهداف الدراسة:

إن كل الدراسات والبحوث تعمل لتحقيق هدف منشود ومن هنا فإن أهداف هذه الدراسة تتلخص في:

- البحث بعد المحاولة للتحسيس بضرورة وأهمية إعطاء الاعتبار للإعلام المدرسي في المؤسسة التربوية لتلبية حاجات التلاميذ المتعلقة باستعداداته ومعرفته لذاته ومعارفه حول خصائص عالم الشغل والمهن والمهارات الدراسية ومخرجاتها.
- تقييم المضامين والأنشطة الإعلامية ومحتوياتها ومدى تلبيتها وتقديمها إجابات على تساؤلات التلاميذ المرتبطة بمشاريعهم الدراسية والمهنية المستقبلية.
- العمل على جعل الإعلام المدرسي يتنقل من كونه مجرد تدخلات وحصص آنية، ليصبح برامج تربوية ذات بعد ونشاط تربوي ضمن تصور عام يقوم على التطور التدريجي لمعارف التلاميذ من خلال تدخلات تسمح بتعلم بناء المشروع المستقبلي للتلميذ.

8. أسباب اختيار الموضوع:

مما لا ريب فيه أن كل دراسة علمية لا تبنى عفويًا بل تخضع لأسباب عدة ومن جملة الأسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع نذكر ما يلي:

- محاولة إضافة لهذا الموضوع شيء من المعرفة العلمية واكتشاف معارف ومعلومات جديدة ثم يتوصل اليها مسبقا او اضافة شيء جديد لحقيقة توصل اليها الباحثين مسبقا.
- إبراز اهمية الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ.
- المساهمة بهذا البحث في دفع الباحثين الآخرين للقيام بدراسات أخرى تكون أكثر اتساعا.
- مستقبل التلميذ مرهون بحسن اختيار الدراسة والمهنة الذي تتماشى مع قدراته.
- الاختيار السليم يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية.

9. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من الأدبيات العلمية والعملية التي توضح الرؤى وتحدد المسار الحقيقي للبحث، من حيث التناول والطرح وفي ظل الدراسات السابقة يحاول الباحث كيف يموقع بحثه في جانب معين تجاهلته وأغفلته الدراسات السابقة، فيركز اهتمامه على هذا الجانب كما تعتبر الدراسات السابقة إحدى الخطوات الهامة في عملية البحث إذ تشكل الأرضية التي ينطلق منها الباحث في صياغة فرضيات البحث وتحديد الأبعاد المعرفية في

دراسته، ولقد تم الاطلاع على مجموعة من هذه الدراسات وعليه سنعرض ملخص هذه الدراسات.

9. 1 الدراسات العربية الخاصة بالإعلام المدرسي:

أ. دراسة عبد الوهاب عمر(2012) بعنوان: واقع الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية بليبيا.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع الإعلام المدرسي والظروف المحيطة به ومدى مراعاة القواعد العلمية والفنية في اعداده وتحديد الامكانيات المتوفرة في مجال الاعلام المدرسي في الثانويات، اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الشامل لمضمون الصحف والمجلات موزعة على عشرة مدارس، بلغ عدد أفراد العينة 352 تلميذ وتلميذة و286 مشرف على العملية (الإعلام المدرسي)، وتم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون والاستبيان، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار الفرضيات تم استخدام النسب المئوية وتوصلت هذه الدراسة الى ان أسس التخطيط والإعداد لممارسة برامج الإعلام المدرسي يتم تحقيقها في ضوء الامكانيات البشرية المتاحة للمدرسة والقائمين بالعملية التعليمية يشاركون في النشاطات الإعلامية والذين يرجعون سبب عدم مشاركة الطلاب يعود الى عدم وجود متخصص في مجال الإعلام.

ب. دراسة إسماعيل الاعور، عبد الله لبوز(2017) بعنوان: دور الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة واستكشاف الدور الذي يلعبه الاعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، حيث شملت عينة الدراسة130تلميذ وتلميذة، حيث اعتمد على المنهج الوصفي الاستكشافي، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار الفرضيات تم استخدام النسب المئوية ومعامل الارتباط سبيرمان وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم التوصل الى أن الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي لازالت تفتقد الممارسة البيداغوجية الازمة والتي تسمح لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي وتمكنه من أن يقوم بدوره على الوجه الصحيح وبما يتماشى ما تفرزه السياسة التربوية من مستجدات وتغيرات مستمرة.

ج. دراسة روفية سعدي(2014): بعنوان: واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة اولى ثانوي.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع نشاط الإعلام المدرسي كما هو ممارس في الثانويات، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة على فئتين هما: مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعدده 51 مستشار وتلاميذ سنة أولى ثانوي وعددهم 140 تلميذ، وقد تم الاختيار العينة بطريقة العينة الطبقية البسيطة، وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الإعلام المدرسي الممارس حاليا يحقق بعض من أهدافه البسيطة والتقليدية.

9. 2 الدراسات العربية الخاصة بالمشروع الشخصي:

أ. دراسة بعيو إلهام (2017): محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية البكالوريا.

هدفت الدراسة الى معرفة محددات المشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا وفقًا لنوع الجنس والتخصص، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة على 70 تلميذ وتلميذة، وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن المحددات الشخصية لها دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.

ب. دراسة محمد السعيد قيسي (2016) بعنوان: أثر برنامج تدريبي قائم على المرافقة والصحيفة الوثائقية في بناء المشروع الشخصي المستقبلي.

تناول موضوع الدراسة البحث في معرفة الأثر الذي يتركه برنامج تدريبي على بناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ واستخدمت أدوات لإجراء الدراسة استبيان وبروتوكول للمقابلة البحثية، حيث شملت العينة على تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث اعتمد على المنهج شبه تجريبي بتصميم العينة الواحدة.

ج. **دراسة بالقاسمي(2016) بعنوان: اعداد برنامج ارشادي لتنمية الميول الدراسية بهدف بناء المشروع الشخصي المستقبلي باستخدام تقنية(A.D.V.P) لتلميذ السنة الرابعة متوسط.**

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج ارشادي لتنمية الميول الدراسية لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي ذو تصميم واحد وقياس قبلي وبعدي، وشملت عينة الدراسة 30 تلميذا تم اختيارهم بطريقة قصدية، تم استخدام اختبار "ويل كوكسن" وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مقياس الميول الدراسية وفي كل من البعد المعرفي

والاجتماعي، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للعينة التجريبية في كل من البعد الوجداني والسلوكي.

د. دراسة الارقط ثريا(2014) بعنوان: الفاعلية الذاتية في بناء مشروع دراسي وعلاقتها بالضغط النفسي.

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الفاعلية الذاتية في بناء مشروع مدرسي والضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث شملت عينة الدراسة 71 تلميذ وتلميذة، وقد تم استخدام مقياس الفاعلية الذاتية في بناء مشروع دراسي ومقياس الضغط النفسي كأدوات لجمع البيانات، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار الفرضيات تم استخدام النسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون واختبار كا^2 لدراسة الفروق وتم التوصل إلى أن التلاميذ لديهم فعالية ذاتية مرتفعة وأنه لا يوجد علاقة بينهما وبين الضغط النفسي.

9. 3 الدراسات الأجنبية الخاصة بالمشروع الشخصي:

أ. دراسة ورتز"Werts"

في هذه الدراسة قام الباحث بإجراء مقارنة بين مهن الآباء والاختيار المهني لأبنائهم واشتملت عينة الدراسة على طلبة سنة أولى جامعي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض مجموعات المهن مثل المهن العلمية والفيزيائية الاجتماعية والصيدلية هي مهن موروثة، أي أن الطالب يميل إلى اختيار مهنة أحد والديه، وبهذا قد وضحت هذه الدراسة بأن الطلبة الجامعيين يميلون في اتخاذ قرار الاختيار المهني إلى اختيار مهنة أحد الوالدين خاصة تلك المهن المرتبطة بالميادين العلمية والفيزيائية والاجتماعية.

ب. دراسة جيلي وجلبريت"Galbraith et Gilly"

ركزت هذه الدراسة على توضيح العوامل المؤثرة في اختيار المهنة، حيث تم الإشارة في هذه النموذج أن العوامل المؤثرة تتمثل في خمسة أصناف هي: العوامل الثقافية، العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الشخصية، العوامل النفسية وهذه الجوانب حسب هذه الدراسة تتدخل بشكل كبير في الصورة النمطية التي يحملها الفرد عن مستقبله المهني.

ج. دراسة جيان لويس يونغ (1976)

بينت أن الصعوبات الناتجة عن التوجيه الصحيح التي تواجه التلميذ في مرحلة الثانوية تؤثر على تكيفه الدراسي، حيث أن التوجيه تلاميذ إلى تخصصات وشعب لا

تتماشى مع إمكانياتهم وميولاتهم ورغباتهم، لا يفسح المجال الاختيار نوع الدراسة التي تتفق مع مشروعهم المهني المستقبلي.

وأكدت هذه الدراسة أن إفساح مجال حرية الاختيار للتلميذ نوع الدراسة التي تتفق معه، يسمح بظهور استعداداته وقابليته للتعلم الدقيق عن ميولاته ورغباته، مما يحقق توافقه النفسي والدراسي وتكيفه مع المحيط المدرسي، ومع الذات والظروف الاجتماعية .

9. 4 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الإعلام المدرسي والمشروع المستقبلي، يمكن استنتاج أوجه التشابه والاختلاف من حيث الإشكالية والمنهج والعينة والأداة للدراسات العربية والأجنبية.

أ. **من حيث الإشكالية:** تبين أن هناك بعض الاتفاق في هذه الدراسات حول الموضوعات التي تناولناها فكلها تصب في الرؤى المستقبلية للتلميذ إضافة إلى أن معظم هذه الدراسات ركزت على المشروع المهني والدراسي أما بالنسبة للإعلام المدرسي فاتفقت على معرفة واقعه وتفعيله في عملية الاختيار الدراسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهناك اختلاف بين الدراسات ومنها من ركزت على المشروع المهني باعتبار أن خدمات الإرشاد والتوجيه التي تندرج ضمنها عملية الإعلام المدرسي تتجه نحو تحضير وتأطير التلاميذ ومساعدتهم على إعداد مشروعهم المهني المستقبلي

ب. **من حيث المنهج:** هناك تنوع في استخدامه من منهج وصفي إلى منهج تجريبي إلى منهج البحث الشامل كل حسب موضوع الدراسة، أما الدراسة الحالية اعتمدت المنهج الوصفي الاستكشافي.

ج. **من حيث العينة:** اتضح أن أغلبها اهتمت بفئة الشباب خاصة طلبة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنهم أكثر الفئات في المجتمع اهتمام بالمستقبل وهذا ما تتفق عليه الدراسة الحالية، أما الاختلاف فكان في حجم العينة فهناك دراسات اختارت عدد كبير وبعض الدراسات اكتفت بحجم صغير.

د. **من حيث الأداة:** لقد اجتمعت اغلب الدراسات السابقة في استخدامها لأداة القياس (الاستبيان) فقد تم الاعتماد أو تبني مقاييس من إعداد باحثين آخرين، أما الدراسة الحالية فقد حاولت بناء أداة بالاعتماد على الواقع.

9. 5 موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

وهنا سنعرض نقاط الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في معرفة واقع الإعلام المدرسي.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي الاستكشافي.
- تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة على الأداة وهو الاستبيان.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مؤسسات المراحل التعليمية المناسبة للدراسة وهي المرحلة الثانوية.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة (تلاميذ البكالوريا).

الفصل الثاني: الإعلام المدرسي

تمهيد

1. **مفهوم الإعلام المدرسي.**
2. **أهداف الإعلام المدرسي.**
3. **مبادئ وأسس فعالية الإعلام المدرسي.**
4. **وظائف الإعلام المدرسي.**
5. **مستويات الإعلام المدرسي.**
6. **الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي وأساليبها.**
7. **خصائص ومميزات الإعلام المدرسي.**
8. **الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية.**
9. **الوسائل المستخدمة في الإعلام المدرسي.**

خلاصة

تمـــهيد

إن الإعـلام المدرسـي وسيلة هامـة وفعالـة يقوم علـى تزويـد التلاميـذ بمعلومـات واضـحة وكافية عن مختلف الشعب والتخصصات الدراسية وطريقة الالتحاق بها من أجل مساعدته علـى سـلك الطريـق الصـحيحة التـي توصـله إلـى الاختيـار الصـحيح واتخـاذ قراراتـه لبنـاء مشـروعه الدراسي والمهني.

1. مفهوم الإعلام المدرسي:

- **لغـة:** كلمـة إعـلام مشـتقة مـن العلـم. تقول العـرب استعلمه الخبـر فأعلمـه إيـاه أي سـار يعرف الخبر فالمعنى هو نقل الخبر **(أحدادن، 2002، صفحة 14)**.
- **اصـــطلاحا:** هـو عمليـة نشـر وتقـديم معلومـات صـحيحة وحقـائق واضـحة وصـادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وآراء راجحة للجماهير التـي تساعدهم علـى تكوين رأي صـائب فـي واقعـة مـن الوقـائع أو مشكلة مـن المشكلات، بحيث يعتبـر هذا الرأي تعبيرًا موضوعيًا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم عن طريق وسائل الإعلام المختلفة **(أحمد، 1989، صفحة 204)**.
- ويرى بأن النشاط الإعلامي يهدف إلـى تمكين التلميذ من إعطـاء معنـى لدراسته وإقامـة علاقـة بـين التدريبات الدراسية والانـدماج الاجتمـاعي المهنـي فـي المستقبل، كمـا يهـدف إلـى اكتسـاب السـلوكات والمهـارات التـي تسـمح لـه بالتكفـل بنفسـه فيمـا يخـص توجيهـه المدرسي واختياره الدراسي **(حازم، 2018-2019، صفحة 27)**.
- يُعرّف الإعـلام المدرسـي علـى أنـه نشـاط تربوي يقدم فيه للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومـات عن المسار الدراسـي، المحيط الاجتماعي والاقتصادي، المهني مع شروطها ومتطلباتها كمـــــا هي موجودة في الواقع فعلًا دون ممارسة أي وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة علـى نمط دراسي أو مهني معـين، بغـرض اتضـاح شخصيته وموافقة لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية **(دعمس، 2009، صفحة 17)**.

وبالتـالي فـالإعلام المدرسـي تربيـة ونشـاط بيداغوجي يغطـي ثلاثـة جوانـب أساسـية جانـب يتعلق بالفرد نفسه آخر يتجه لتكوين تصورات حول المشروع أو أخذ القرار وجانب حول المحيط الخارجي.

2. أهداف الإعلام المدرسي:

تتعدد أهداف الإعلام المدرسي تبعا لتعدد الفئات المعنية بالتدخلات الإعلامية حيث يراها كل من **(Pémartin (Daniel), 1988, p. 39)**.

- نقل الأخبار والمعلومات وتزويد التلاميذ بالوثائق الإثارة وتنمية رغباتهم وميولهم .
- تحفيز التلاميذ وإثارة اهتمامهم نحو التوجيه والاختيار الذاتي اعتمادًا على خصائصه الذاتية، وهذا ما يؤكده بمارتان ولوجراس "إلى أن الإعلام عملية نفسية بحتة لكونها وسيلة تعبير لشخصية المستشير بفضل مشاريع دراسية ومهنية واضحة يكون الفرد في إطارها العامل الرئيسي، يدرك معنى هذه المشاريع بالنسبة له، والهدف هو السماح للفرد على المدى القريب والبعيد بالتوجيه الذاتي المفكر فيه سواء تعلق الأمر بالاختيارات الدراسية أو الحرفية أو النشاطات الاجتماعية".
- المساهمة في إنتاج بعض الوسائل الإعلامية المتصلة بالعمليات التربوية والإجابة على الاستفسارات التي تهم التلميذ.
- اكتشاف مواهب تلاميذ المدارس وقدرتهم الكامنة وتشجيعها والعمل على تنميتها وبذلك تنبني هذه المواهب وتوجيهها الوجهة السليمة.
- تنمية مهارات الطلاب أثناء الدراسة فيما يعلق بالأنشطة الإعلامية المدرسية بما يمكن من إعدادهم واستثمار دورهم في المستقبل.
- تعويد التلاميذ على المشاركة الإيجابية والقضاء على التسيب والسلبية والاستهتار واللامبالاة.
- تشجيع التلاميذ على تحمل المسؤولية والنقد الهادف وحرية الرأي وتقبل الرأي الآخر.
- تمكين التلاميذ من إعطاء معنى لحياتهم وتثقيفهم مع اكسابهم السلوكيات والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجههم الدراسي والمهني **(الدليمي، 2011، صفحة 200)**.

3. مبادئ وأسس فعالية الإعلام المدرسي:

يجب أن تتوفر مجموعة من المبادئ والأسس حتى تضمن للإعلام المدرسي فعالية أكثر في التطبيق، ومن ذلك **(دعمس، 2009، صفحة 19)**و **(طيبي، 2013، صفحة 82)** و**(مقدم، 1991، صفحة 68)**:

- ترتيب وتنظيم الوثائق الإعلامية حسب الشعب والتخصصات وحسب الأهمية والمستويات التعليمية وبطريقة يسهل استعمالها واستغلالها في الوقت المناسب.
- مناسبة الرسائل الإعلامية: حيث تكون مناسبة لاهتمامات وتطلعات المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.
- أسلوب التخاطب: يجب أن يكون بلغة المتعلمين ومفاهيمهم أو مصطلحاتهم المتعارف عليها والتي تناسب مستوياتهم العقلية بمعنى أن يمتاز بالوساطة والصراحة والوضوح مع دقة المعلومات والحقائق التي تثير اهتمام الطالب.
- الوقت المناسب: إن نجاح الرسالة الإعلامية مرهون باختيار الوقت المناسب لتقديمها حيث لا يمكن تقديم معلومات للطالب حول متطلبات الدخول المدرسي في نهاية الفصل الأول.
- الجاذبية: اعتماد على أدوت وطرق تتوفر على عنصر التشويق للمحتوى الإعلامي وتجلب انتباه الطلاب من خلال التركيز على الجوانب التي تلبي حاجاتهم واهتماماتهم.
- تقديم المعلومات بالتدرج خلال الفصول الدراسية بحيث يراعى فيها مستوى النمو المعرفي والعقلي للتلميذ ومتطلبات وحاجيات كل مرحلة دراسية.
- الموضوعية في تقديم المعلومات وتجنب الدعاية والإشهار وإصدار الأحكام اتجاه الممارسات الدراسية.

4. وظائف الإعلام المدرسي:

نظرا لما تكتسبه المعلومات من وظيفة بيداغوجية وتربوية في تنمية وتهذيب وتشكيل مواقف واتجاهات الإنسان في بناء شخصيته أصبح الإعلام المدرسي والمهني من أهم النشاطات التربوية التي دعمت به المدارس الحديثة والمدرسة الجزائرية حيث يقدم بشكل تدريجي ليتماشى ومراحل نمو التلميذ حيث يرى هوبسون **(الضبع، 2009، صفحة 93)** أن للإعلام المدرسي وظيفتان أساسيتان:

4. 1 وظيفة التأقلم: الإعلام يساعد التلميذ على تحقيق وتنمية وتكوين توازن بين قدراته واختياراته ما يساعد الفرد على تأقلمه وتكيفه، حيث أن الاختيارات غير الموضوعية والعشوائية قد تكون مصدر للإحباط وعدم الرضى للتلميذ.

4. 2 وظيفة الدافعية: إن المعلومات الوافية عن المحيط الخارجي والدراسي والمهني والاقتصادي المقدمة بموضوعية وبطريقة علمية تساهم في إثارة تفكير التلميذ حول الاختيارات

المستقبلية وذلك بزيادة وعييه وإدراكه الصحيح لمكونات العالم الخارجي وهو ما يثير اهتمامه ويعزز دوافعه في التخطيط الجدي لمشروعه المستقبلي.

- يتصل بالتلاميذ ويعمل على مساعدتهم وتنمية مهاراتهم.
- يساعد برامج النشاط المدرسي ويشجع التلاميذ على المشاركة فيها لاكتساب الخبرات التي تساعد على نموهم.
- يساعد التلاميذ إلى أن يضعوا لأنفسهم أهدافهم أهداف تتفق مع قدرتهم واستعداداتهم وميولهم.
- يساعد أولياء أمور الطلاب على تنمية فهمهم وإدراكهم لحاجات أبنائهم والرد على استفساراتهم المتعلقة بالأنشطة الإعلامية بالمدرسة.
- رسم البرامج الإعلامية المتصلة بالتوعية والمشكلات العامة التي قد يتعرض لها الطالب واستدعاء المتخصصين في هذه المشكلات لمناقشتها واشتراك الطالب لإبداء الحلول المناسبة لها.
- يساعد الطلاب في الكشف عن قدراتهم وإمكانيتهم ونواحي قصورهم المتعلقة بالمهارات الإعلامية.

5. مستويات الإعلام المدرسي:

انطلاقا من النصوص التشريعية للمنظومة التربوية الجزائرية فإن التدخلات الإعلامية تمس أطوار التعليم المتوسط والثانوي كما قال **(خليل، 1997، صفحة 60)**.

2.5 السنة الأولى المتوسط: يهدف الإعلام هنا إلى إدماج التلميذ في الوسط الجديد بعد انتقاله إلى التعليم المتوسط والذي لا بد عليه أن يتعرف على مكونات هذا الوسط قصد الاندماج والتكيف في وسطه المدرسي ومعرفة كل المشرفين عليه من تأطير إداري وتربوي. إضافة إلى المواد الدراسية والمعاملات والتوقيت والتعرف على الهيكلة الجديدة لتوضيح مساره الدراسي حتى البكالوريا. وهذا من أجل بناء فكرة وتصور حول المشوار الدراسي الذي ينتظره ومتطلبات كل مرحلة حتى يتسنى له رسم استراتيجية للوصول إلى تحقيق مشروعه المستقبلي وبلوغ طموحه.

5. 2 السنة الثالثة متوسط: تكمن أهمية التدخلات الإعلامية في السنة الثالثة متوسط بمثابة إرشاد التلميذ وإثارة اهتمامه الموضوع الاختيار الدراسي ومميزات الجذوع المشتركة وخصائصها ومتطلباتها المعرفية لتكوين لديه فكرة حول الهيكلة الجديدة من أجل بناء قاعدة بيانات أساسية

لمشروعه المستقبلي لكون توجيه إلى السنة الأولى ثانوي مرتبط بنتائج السنة الثالثة والرابعة متوسط والتي تعبر عن ملمحه التربوي وقدراته الدراسية التي تؤهله إلى التوجيه الأحد الجذوع المشتركة.

5. 3 السنة الرابعة متوسط: تعتبر هذه السنة حاسمة ومصيرية للتلميذ باعتبارها همزة الوصل بين التعليم المتوسط والثانوي والتي تتوج في نهاية السنة بامتحان شهادة التعليم المتوسط الذي يحدد الانتقال إلى المرحلة الثانوية. تتمحور محاور التدخلات حول تعريفهم بكل ما يتعلق بمسارهم الدراسي بغرض تزويدهم بآليات وقواعد وأسس بناء مشروعهم المستقبلي وأهمية هذه السنة وعلاقتها بنجاح التلميذ والمعايير والمواد الأساسية والمميزات التي تحدد كل جذع مشترك والتخصصات المفتوحة بعد السنة الأولى ثانوي ومخرجات الشعب وشروط ومتطلبات الشعب والجذوع المشتركة وآليات ومقاييس التوجيه ومفهوم الاختيار الدراسي والعوامل المحددة له.

5. 4 السنة الأولى ثانوي: تعتبر هذه السنة حاسمة بالنسبة للمستقبل الدراسي للتلميذ لإقباله في نهاية هذه السنة على اختيار تخصص وأن اختياره هذا سيحدد شعبة البكالوريا التي سيمتحن فيها وبالتالي التخصصات التي يمكنه الالتحاق بما في التعليم العالي أو التكوين المهني وعلى هذا الأساس فإن أهم العناصر التي تدخل ضمن محتوى الإعلام المستوى السنة الأولى ثانوي هي:

- التعريف بهيكلة التعليم الثانوي.
- تعريف التلاميذ بمتطلبات الشعب والتخصصات في السنة الثانية ثانوي وآفاقها المستقبلية ومخرجتاها.
- إطلاع التلاميذ على طرق ومقاييس القبول والتوجيه في السنة الثانية ثانوي.
- تمكين التلاميذ من معرفة المنافذ المهنية وفرص التكوين المهني وتحفيزهم على تعميق استكشافاتهم للوصول إلى بناء اختبارات موضوعية في إطار مشروعه المستقبلي الدراسي أو المهني وتربية الاختيار الذاتي لديه.

من خلال الوصول بالتلميذ إلى اختيار توجيه يتماشى مع قدراته وإمكانياته الخاصة بهدف دمج التلميذ في الوسط الجديد، بالنظر للتغيرات التي تطرأ في شخصيته والبحث عن إثبات الذات، بالإضافة إلى نموه العقلي والفيزيولوجي، إلى جانب هذا تعريفه بالوسط الدراسي من حيث التأطير التربوي والإداري، حتى يتمكن من اجتياز هذه المرحلة بنجاح في دراسته واختياراته من أجل بلوغ تحقيق مشروعه الدراسي والمهني في المستقبل.

5. 5 السنة الثالثة ثانوي: تعد هذه السنة آخر سنة من التعليم الثانوي، حيث يستقطب الحصول على البكالوريا كل اهتمام التلميذ، وعليه يكون التركيز حول شرح للتلميذ كيفية تنظيم وإجراء امتحان البكالوريا، مع نصائح حول مهارات التعلم الفعال وأداء الامتحان والتحضير وذلك للتخفيف من حدة القلق والتوتر والتوجه لامتحان شهادة البكالوريا في وضع نفسي أكثر هدوء وتركيز وانطلاقًا من هذا فإن محتوى الإعلام في هذا المستوى ينحصر حول:

- أهمية العمل السنوي ومهارات التعلم واستراتيجيات أداء الامتحان الفعالة.
- تنظيم وسير امتحان شهادة البكالوريا ونظام التوجيه والاختيار للتخصص الجامعي.

6. الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي وأساليبها:

6. 1 الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي: إن نجاح عملية الإعلام المدرسي مرتبطة بنجاح التوجيه وهذا النجاح مرتبط بمدى فاعلية المؤسسات المسؤولة عن القيام بهذه العملية من خلال **(الوطنية، 1998، صفحة 20).**

1.1.6 مركز التوجيه المدرسي والمهني: وهو مركز موجود على مستوى كل ولاية يتكفل بجمع كل المعلومات التي تساعد في توجيه الجمهور، وهو يضم مجموعة من مستشاري التوجيه يقومون بعدة نشاطات من بينها الإعلام المدرسي.

2.1.6 خلية الإعلام والتوثيق: هي عبارة عن مرجع للتوثيق والإعلام والاتصال، تعمل على مدار السنة الدراسية في إطار الإعلام المدرسي المستمر كونها تزود الباحثين والمعنيين بالتوجيه بمختلف الوثائق والمستندات والتي تسهل عملية الوصول إلى الإعلام، وقد تم تنصيب خلية إعلامية في كل ثانوية وإكمالية، ويقوم بتنشيطها وتسييرها إما مستشار التوجيه المدرسي أو أستاذ مكلف أو مساعد تربوي مكلف بالتوثيق.

6. 2 أساليب الإعلام المدرسي: يتبع مركز التوجيه وخلايا التوثيق والإعلام طرق وأساليب متعددة تكون في متناول التلاميذ والأساتذة والأولياء من أجل الوصول إلى إعلام موضوعي ومحفز شكلا ومضمونا يحقق الطموحات ويطور المواهب ويحدد الخيارات وذلك مما ذكر منه في **(منير، 1995، صفحة 11).**

- اللقاءات المباشرة على مستوى كل فوج خلال الفصول الثلاثة.
- اللقاءات الفردية على مستوى مكتب مستشار التوجيه.
- تنشيط خلايا الإعلام والتوثيق على مستوى كل مؤسسة تربوية أو تكوينية.

- تنظيم زيارات ميدانية إلى المؤسسات التربوية الثانوية، المعاهد، الجامعات، القطاعات التكوينية والصناعية.
- انجاز مطويات وأدلة إعلامية تكنولوجية ومهنية.
- مناشير المهن والورش المتخصصة التي تنظمها مختلف القطاعات بالتنسيق فيما بينها (التربية، التكوين، الصناعة).
- الأبواب المفتوحة والمعارض الإعلامية الدورية على الدوائر والبلديات والولايات.

7. خصائص ومميزات الإعلام المدرسي:

من الخصائص التي تضمن نجاح العملية الإعلامية في الوسط المدرسي ما يأتي في **(دعمس، 2009، صفحة 20)**.

- أنه يقدم على مستوى كل فوج تربوي وليس على شكل مهرجانات.
- يشمل جميع المراحل التعليمية للتلميذ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية والجامعية.
- يقدم بالتدرج خلال الفصول الدراسية من كل مرحلة يراعى فيها مستوى النمو النفسي والعقلي للتلميذ ومتطلبات أو حاجيات كل مرحلة دراسية.

8. الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية:

جاءت عدة مناشير وزارية لتحدد دور الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية وهي:

– المنشور الوزاري رقم80/156 ، المنشور الوزاري رقم 1462/91 ، المنشور الوزاري رقم 827/91، المنشور الوزاري رقم269/91 ، المنشور الوزاري رقم 124/98 ، المرسوم التنفيذي04/08 ، المنشور الوزاري 49/08 ، المنشور الوزاري 10/10 ، المرسوم التنفيذي رقم 315/08 ، المنشور الوزاري242/13 ، المنشور الوزاري14/ 338 ، المنشور الوزاري 1156/14.

ويمكن أن نلخص هذه المناشير في مضمونها:

- تنشيط حصص ولقاءات إعلامية لفائدة التلاميذ وأوليائهم طبقا لرزنامة يتم إعدادها بالتنسيق مع مديري متوسطات والمدراس الابتدائية.
- تفعيل وتنشيط خلية الإعلام والتوثيق على مستوى المتوسطات.
- تفعيل وتنشيط المكاتب المشتركة مع قطاع التعليم والتكوين المهنيين.

- المساهمة في تنظيم وتنشيط زيارات ميدانية لفائدة التلاميذ في إطار دعم بناء المشروع الدراسي للتلميذ تحت إشراف مدير المتوسطة.
- المشاركة في مختلف التظاهرات الإعلامية والتحسيسية المنظمة بالمتوسطة أو خارجها.
- ضمان السيولة الإعلامية وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التربوية باستعمال كل الوسائل المتوفرة لا سيما تكنولوجيات الإعلام والاتصال.
- تحضير وتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.
- المساهمة في تطوير قنوات الاتصال التربوي داخل المتوسط.

9. وسائل الإعلام المدرسي:

يستخدم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في أداء مهمته الإعلامية مجموعة من الوسائل والتي تحدثت عليها منشورات مخبر المسالة التربوية **(سعدي، 2016، الصفحات 113-115)**:

- **الحصص الإعلامية:** تكون هذه الحصص الإعلامية بشكل جماعي، وتقدم داخل القسم، وتكون موجهة لفوج تربوي واحد، كما يمكن أن تشمل عدة أفواج تربوية المستوى واحد أو عدة مستويات وذلك حسب موضوع وهدف الحصة الإعلامية، وهذه الطريقة في تقديم الإعلام المدرسي، يستخدم المستشار في تنشيطها عدة وسائل مادية وبشرية، وتمثل الوسائل المادية في السبورة، الملصقات الإعلامية، والدلائل الإعلامية، المناشير الوزارية، الوسائل السمعية البصرية، أما الوسائل البشرية فتتمثل في إشراك خبراء أو مختصين في مجال معين مثلا أساتذة جامعيين الشرح المنافذ الجامعية للشعب الدراسية، أو الاستعانة بمستشار التوجيه والاتصال لتعرف التلاميذ بمنافذ التكوين المهني.

تقديم الحصص الإعلامية لفائدة تلاميذ الثانوية أو أوليائهم يكون وفق رزنامة معدة مسبقا تدخل ضمن البرنامج السنوي لنشاطات المستشار، ويعلم بها مدير الثانوية قبل عملية الشروع في الإعلام، وتكون أوقاتها عادة في الساعات الشاغرة للأفواج أو أمسية الثلاثاء إذا أمكن ذلك. أما بالنسبة لتلاميذ الطور المتوسط، فتعد رزنامة من قبل مستشار التوجيه بالتنسيق مع مدير المتوسطة المعنية لاختيار تاريخ مناسب لتقديم الإعلام.

كما أن الحصص الإعلامية تستهدف فئة مهمة وهي أولياء أمور التلاميذ (تلاميذ السنة أولى ثانوي السنة الرابعة متوسط حول المسار الدراسي للتلاميذ وإجراءات عمليتي التوجيه والطعن وإجراءاتها التنظيمية.

- **المقابلات الفردية:** تسمح هذه الوسيلة بتفعيل وترسيخ العلاقة بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ وكذلك أوليائهم وحتى الطاقم التربوي الإداري. هدف المقابلات الفردية إلى دعم وإرشاد التلاميذ، والتكفل بحاجياتهم الفردية وانشغالاهم الخاصة. كما تهدف إلى إعلام أولياء التلاميذ وحثهم على مساعدة أبنائهم فيما يتعلق بأمور تمدرسهم والتي ترتكز في غالبيتها على توحيد للتسجيل في الجامعة، الإرشاد البيداغوجي، الدعم النفسي، وإنشاء خلايا لاستقبالهم تتكفل بمرافقة التلاميذ والأولياء وتوجههم إلى الحلول المثلى الممكنة لكل حالة.
- **خلية التوثيق والإعلام:** كما أن الإعلام المدرسي يهدف إلى تمكين التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات التي تنمي قدراته ومهاراته وتساعده على اتخاذ قرارات سليمة لبناء مشروعه المستقبلي.

ولبلوغ هذا الهدف ينبغي إعداد خطط إعلامية كفيلة بتحسين المتمدرسين عبر قنوات منها خلية التوثيق والإعلام، التي تعد مرجع توثيقي وإعلام طوال السنة في إطار الإعلام المستقر، كون هذه الخلية تعرض عليهم مختلف الوثائق الإعلامية كما تسهل الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم قصد تمكينهم من بناء مشروعهم المدرسي والمهني. تكون خلية التوثيق والإعلام جزء من مكتبة فيخصص لها زاوية فيه أو يتم تخصيص جناح لها في المكتبة لكي يتردد عليها التلاميذ وتكون في متناول المستعلم كلما طلبها تدعم خلية التوثيق والإعلام وتجدد:

- الأسبوع الولائي للإعلام: ينظم الأسبوع الولائي للإعلام على شكل التظاهرة إعلامية تتزامن والاحتفال بيوم العلم: 16 أفريل وهو يهدف إلى:
- تعريف التلاميذ والأولياء والأساتذة بمختلف الإجراءات المتعلقة بالقبول والتوجيه.
- دعم الصلة المباشرة بين مراكز والعائلات والشباب، تعريف الجمهور الواسع بنشاطات مركز التوجيه المدرسي والمهني إيصال المعلومات إلى الشباب خارج المنظومة التربوي.

خلاصة

نستخلص مما ذكر سابقًا بأن الإعلام المدرسي هو نشاط تربوي يهدف إلى تزويد التلميذ بمختلف المعلومات التي يحتاجها حتى يتمكن من اختيار ما يناسبه، إلا أن بعض المربين وخاصة الأولياء يعتقدون بأن الإعلام المدرسي عبارة عن نوع من الدعاية والإشهار لتخصصات ومهن على حساب أخرى، لذلك وجب نصحه بما يجب أن يختاره من نمط دراسي أو مهني معين دون آخر ومساعدته على اختيار ما يناسبه من دراسة أو مهنة والوصول به إلى مشروعه المستقبلي.

الفصل الثالث: المشروع الشخصي

تمهيد

1. تعريف مفهوم المشروع
2. مفهوم المشروع الشخصي
3. مراحل بناء المشروع الشخصي
4. أهداف المشروع الشخصي
5. وظائف المشروع الشخصي
6. دعائم المشروع الشخصي
7. العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي
8. خلاصة

تـمهيد

أصبحت إشكالية مرافقة التلميذ لإعداد مشروعه الشخصي تمثل أحد الهواجس الأساسية للمنظومات التربوية الحديثة، حيث صار عامل مساعدة المتعلم على اختيار التوجيه المناسب والتخصص الدراسي الملائم يشكل المعيار المركزي لنجاح المدرسة أو فشلها، وبهذا أصبحنا اليوم نعيش مرحلة المؤسسة التربوية التي تسعى من خلال الإعلام المدرسي لبناء المشاريع وبالتالي تفضيل منطق التكيف والتلاؤم مع حاجيات المجتمع الاقتصادية والمهنية.

وإذا كانت مشاريع المتعلم المستقبلية تتحد مظاهر وأبعاد متعددة تتراوح بين ما هو دراسي تكويني وما هو مهني فإن المشروع يمثل في جميع ميادين الحياة الفردية والجماعية الأداة الناجحة لتقويم إمكانيات التلاميذ الذاتية، وتوقع آفاق واحتمالات نجاحهم المستقبلي، فإعداد المشروع وبنائه أصبح يشكل نشاطا وغاية في حد ذاته ليس فقط بالنسبة للمعلمين بل حتى بالنسبة للعاملين في ميادين التوجيه والإرشاد والإدماج.

1. تعريف مفهوم المشروع:

هناك عدة تعاريف لمفهوم " المشروع " تنطلق من مقاربات متباينة، وتعتمد على منطلقات متمايزة، تتأسس على منظورات فلسفية ومعرفية مختلفة.

حسب **(الطاهري، 1997، صفحة 38)** إن هذا المفهوم خضع لعملية تحويل حيث تمت إعارته من حقل الهندسة المعمارية والمقاولات الصناعية والتجارية والخدماتية إلى المجال التعليمي التربوي.

ومفهوم" المشروع "مستمدة من كلمة" Projet "المحدثة في الثقافة الفرنسية والتي لم تتبلور دلالتها الاصطلاحية إلا في منتصف القرن العشرين.

كما يرى **(أوزي، 2006، صفحة 235)** فالاشتقاق اللغوي لهذه الكلمة في اللغة اللاتينية تؤدي معنى إلقاء أو رمي موضوع أو شيء ما إلى الأمام (Projection).

من حيث الدلالة اللغوية العربية لكلمة المشروع حسب **(معلوف، 1986، الصفحات 382-383)** ذكر ثلاثة معان مختلفة:

أ. **المشروع:** ما سوغه الشرع، من الفعل شرع بمعنى سن شريعة.

ب. **المشروع:** المسدد، من الفعل شرع بمعنى شرعت الرماح، أي سددها وصوبها فتسددت وتصوبت.

ج. **المشروع:** ما بدأت بعمله، من الفعل شرع أيضا.

كما عرفه (معجم موسوعة التربية والتكوين، 1994 : 802) المشروع بأنه " سلوك استباقي يعترض القدرة على تصور ما ليس متحققا والقدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال والأحداث الممكنة والمنظمة قبليا".

ويرى **(تارزولت، 1997، صفحة 11)** وفي هذا الصدد تعددت تعاريف الباحثين لمفهوم المشروع نذكر منها:

تعريف "CHICHARD" (1993) الذي يرى بأن المشروع هو الفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل.

وقد ركز "CHICHARD" في تعريفه للمشروع على البعد الزمني المستقبلي مع الأخذ بعين الاعتبار الماضي والحاضر، فالفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل يكتسب منظور زمني قد يبعد أو يقصر حسب طبيعة هذا الهدف المراد تحقيقه وبالتالي كون لكل لحظة معنى محدد في الماضي والحاضر **(مشري، 2002، صفحة 96)**.

وحسب **(خالدي، 2014-2015، صفحة 54)** تعريف "SIL LAMY" الذي يرى المشروع بأنه النشاط الواعي الذي نفكر في تحقيقه، وذلك بأخذ بعين الاعتبار الماضي والحاضر والمستقبل والوسائل الممكنة لضمان تحقيقه بنجاح.

وترى **(مشري، 2002، صفحة 96)** أن المشروع يمكن تعريفه على أنه تأسيس علاقات ذات دلالة بين الماضي والحاضر والمستقبل مع تفضيل هذا البعد الأخير.

2. مفهوم المشروع الشخصي:

ذكر في **(Pémartin (Daniel), 1988, p. 155)** يكون المشروع الشخصي سيكولوجيًا وتربويًا، أي يتبناه الفرد ويتقبله نفسانيًا وجدانيًا ويربطه بمنظور مستقبلي أوسع (مشروع حياة) ويعمل الجميع على مساعدته على تحقيقه بواسطة الممارسات التربوية الملائمة بالنسبة لـ"Permartin يبدو غير مناسبا استخدام مصطلح المشروع الشخصي، إذا كان الفرد لا يشارك فعليا في بلورته. استخدام مصطلح المشروع الشخصي، إذا كان الفرد لا يشارك فعليا في بلورته.

ويرى **(خلف، 2016، صفحة 64)** تتحدث عن المشروع الشخصي أو مشروع الحياة حسب (R.Etienne , 1992 : 55) إذا كان يشمل عناصر أكثر عمومية تمس الشخصية والحياة المستقبلية للفرد، أما إذا كان هدفه أساسا مهنيا فيمكن أن تحدث عن المشروع المهني، وإذا كان هدفه دراسيا فإننا نتحدث عن المشروع الدراسي، لذلك يكون المشروع الدراسي على

المدى القصير، أما المشروع المهني فيكون على المدى المتوسط، بينما يكون مشروع الحياة عاليا على المدى البعيد.

ومن خلال ما ذكرنا نستنتج أن المشروع الشخصي هو انخراط في المستقبل وانفتاح على آفاقه وإسقاط للذات في مساره وتحديد الهدف المبتغى وإعداد خطة لتحقيق أهداف محددة من حيث نوعها وطبيعتها وبعدها الزمني عن طريق توقعها وتوفير الوسائل اللازمة والمؤهلات والقدرات المطلوبة لبلوغ تلك الأهداف.

أو المشروع عبارة عن عملية تخطيط وإعداد والقدرة على الإنجاز في تحقيق ما يهدف إليه في المستقبل مع ارتباطه بمدة زمنية معينة.

2. 1 المشروع الشخصي للتلميذ:

وحسب **(خلف، 2016، صفحة 64)** يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ كيان فكري وشكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه (معرفة الذات) وما يعرفه عن العالم الخارج (النظام المدرسي، عالم الشغل) إنه تمثل تنبئي لنتيجة مستقبلية منها التلميذ تحقيق مقاصده ومطامحه ورغباته وحاجاته.

فترى الباحثة BERNADETTE DUMORA بأن المشروع الشخصي ينتج عن علاقات قوة بين ثلاثة أقطاب:

- **القطب الدافعي: LE POLE MOTIVATIONNEL:** هو قطب التمثلات حول الذات (إن المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في الأوهام).
- **القطب المهني: LE POLE PROFESSIONNEL:** هو قطب التمثلات حول المحيط السسيو اقتصادي وحول المهن (إن المبالغة في التركيز غليه تغرق الفرد في المبالغة في الامتثالية والخضوع للطبقات السائدة اجتماعيا.
- **القطب التقويم الذاتي: LE POLE DAUTO_EVALIATION:** يتعلق هذا القطب بالعالم المدرسي أن المبالغة في التركيز يؤدي إلى كبح جماح كل المحاولات المتعلقة بإسقاط الذات في مستقبل مهني وكل دينامية ميول.

وعرف **(موحى، 1996، صفحة 11)** بأنه دفع التلميذ لأن يتحمل المسؤولية ويعطي أهمية للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعًا شخصيًا، وذلك بتحريضه على إضفاء دلالة شخصية على المدرسة والتعليم المدرسي، وهكذا يتحول مشروع التلميذ الى استثمار تدرجي مستقبلي يخول له إمكانية اختيار نوع الدراسات التي سيتابعها وكذا مستقبله المهني.

2. 2 المشروع المهني:

يرى **(بلهواش، 2010، صفحة 92)** هو القدرة والاستعداد على إدارة المستقبل المهني، والتطوير المسارات الدراسية والمهنية وانطلاق من الدلالات السابقة الواضحة لماهية المشروع الدراسي والمهني، فإن هذا الأخير له استراتيجية الهدف منها الوصول للتلميذ لأخذ القرار في نهاية المطاف بنفسه مع مراعاة الإمكانية العقلية والانفعالية وكذا مراعاة السياسة التربوية القائمة في اختيار التوجيه.

كما عرفه **(الحميد، 2009، صفحة 167)** هو عمل متصل بالحياة يقوم على هدف محدد وقد يكون نشاطًا فرديًا أو جماعيًا وفقًا لخطوات متتالية ومحددة.

2. 3 المشروع المدرسي:

المشروع الدراسي ينجز داخل المدرسة ويمكن أن يعرف بطبيعة التعليمات والمسالك الدراسية المتبعة ومستويات التأهيل المحددة وهو مرتبط ومتطابق أحيانا مع " مشروع التوجيه الذي يعتبر الأكثر شيوعا داخل النظام التربوي والذي يتحقق من خلال اختيارات مسالك التكوين ويكون على المدى القريب أو المتوسط ومرتبط بهياكل وإجراءات التوجيه التربوي (مجالس التوجيه، بطاقات الرغبات ...) كما يشكل الخيط الناظم بين المشروع المهني ومشروع التكوين (المشروع الدراسي)، ويتسم بحتمية النتائج الدراسية وضغوطات المحيط الأسري " **(الحميد، 2009، صفحة 167)**.

3. مراحل بناء المشروع الشخصي:

يرى **(عياش، 2012، صفحة 99)** بما أن للمشروع بعدًا زمنيًا وبما أن النضج المهني لا يتأتى إلا عبر مراحل زمنية متعاقبة فقد اقترح تحقيق هذا المشروع على مراحل عدة، وتم في هذا الصدد اكتشاف علاقة تراتبية بين أربع مراحل رئيسية هي:

1.3 مرحلة الاستكشاف: وهي المرحلة التي ينزاح فيها الفرد عن عالمه الطفولي بالبحث عن عناصر شخصيته ومحددات محيطه الاقتصادي والاجتماعي والفرد حين يكتشف يبدأ بالبحث والملاحظة والتجريب والتساؤل وصياغة الافتراضات، كما أنها مرحلة تهتم بجمع المعلومات وإثارة التساؤلات حول ذاته من جهة، وحول محيطه من جهة أخرى، فهي مرحلة التحسيس بأهمية الاطلاع، وبجدوى التفكير المتفتح قصد التزود بأكبر عدد من المعطيات والمعلومات المتعلقة بنفسية الفرد ومستقبلة بصفة عامة.

2.3 مرحلة التبلور: يبدأ الفرد خلال هذه المرحلة بإبراز محاور اهتمامات جديدة بعد السياقات الاستكشافية، وفيها يصنف الفرد المعطيات المتراكمة لديه سلفا إلى مجموعات متجانسة ووفق معايير محددة، كما يعي الفرد ضرورة الاختيار **(عياش، 2012، الصفحات 99-100).**

3.3 مرحلة التخصيص: وهي مرحلة يحدد فيها الفرد اختياراته ويصبح لديه القدرة على إدماج مختلف شخصيته باستحضار ميولاته وقيمه التي تشكل معايير يسترشد بها لبناء مشروعه الشخصي، وهي مرحلة يدخل فيها الفرد اعتبارات موضوعية وواقعية، كما أنها تعتبر نتيجة حتمية للتطور الحاصل عند الفرد عبر مرحلتي الاستكشاف والبلورة السابقتين الذكر، وفيها ينتقل الفرد من التصور العام إلى تصور محدد الملامح، أي بعد أن يكون قد أسقط كل الفرضيات والاحتمالات التي لا تلائمه وتعرف مرحلة التخصيص بستة أهداف إجرائية تتمثل في:

- أن يحدد الشخص حاجاته وقيمه؛
- أن يرتب قيمه؛
- أن يحصل على معلومات مفيدة وجيدة؛
- أن يرتقب فرصا مهنية تتناسب مع الأهداف المرسومة؛
- أن يقيم مشاريع وفق طموحاته ومتمنياته، وأن يأخذ بعين الاعتبار قابلية تحقيقها؛
- أن يبني قراره على كل هذه العناصر مدمجة.

4. مرحلة الإنجاز (التحقيق): وهي مرحلة يختفي فيها التردد بالتركيز على الاختيار الدراسي أو المهني والتخطيط لإنجازه مع استحضار الصعوبات التي يمكن أن تعترض تنفيذه والتشبث بالمشروع النهائي الذي احتفظ به، وتعرف مرحلة الإنجاز بأربعة أهداف إجرائية هي:

- مراجعة الشخص قراراته، مع اختبار استقرارها والتأكد منها
- تخطيط سير الإنجاز، مع الحصول على إعلام يمكن من إعادة التعرف على الذات وعلى الأدوار المهنية.
- حماية الفرد قراره، مع ترسيخ العناصر الملائمة وتوقع الصعوبات.
- التفكير في اختيارات بديلة.

5. أهداف المشروع الشخصي:

يرى **(خالدي، 2014-2015، الصفحات 63-64)** حددت المصلحة الأكاديمية للإعلام والتوجيه بمدينة " رين " بفرنسا أهداف العمل بتربية المشروع الشخصي كالتالي:

- يساعد على التموقع في محيط اجتماعي اقتصادي في تحويل دائم وفي نظام تكوين يتغير باستمرار، كما يمكن الفرد من إبراز إمكاناته والتعبير عن اهتماماته، بالإضافة إلى العمل على جعله واعيا بثوابت مفهوم الاختيارات والمعيقات الموجودة والدفع به لوضع استراتيجيات قابلة للتكيف.
- يهدف إلى تنمية القدرات والسلوكيات المطلوبة للانخراط في المشروع وذلك بجعل الفرد قادرا على البحث والتطور والفضول والاستعلام واكتساب تقنيات البحث الوثائقي بإتقان واستخدام فكرة المقارن وحسه النقدي وتطوير طرق التقويم الذاتي بحيث بكون واعيا بنقاط قوته وضعفه وقدراته على الإقناع في ميدان معين، كما يعمل على تنمية شعوره بالمسؤولية الجزئية عن تبعات أعماله، والعمل بشكل مستقل.
- يعمل على جعله قادرًا على حل مشكلة التعارض بين القدرات والاستعدادات والميول لمحاولة جعله يوفق بين قدراته وطموحاته المستقبلية
- توسيع تصورات الفرد ومجال الممكنات لديه.
- مساعدة الفرد على الاستغلال الأكفأ لمؤهلاته وكفاءاته.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ذاته ومهنته ومجتمعه.
- مساعدة الفرد على النمو المهني والتقدم والاستقلالية في قراراته.
- مساعدة الفرد على التنشئة الاجتماعية والاندماج السوسيو مهني.

6. وظائف المشروع الشخصي للتلميذ:

1.6 بالنسبة للتلميذ:

جاء في **(BENEDETTO.P, 1992, p. 58)** يقتضي بلورة المشروع الشخصي تمتع التلميذ بحرية الاختيار والاستقلالية لجعله يتبنى مشروعه واختياره بكامل الحرية والمسؤولية، بذلك يمكن أن يؤدي عدة وظائف:

- **تعزيز الوعي:** إن بناء المشروع يغير طبيعة علاقات الفرد بالواقع ويصبح بذلك أداة تمثيلية تلعب دورا مهما في تدبير التصرفات.
- توجيه استيعاب وفهم المعطيات الجديدة المتاحة للفرد: يخلق المشروع غالبا الحاجة إلى معلومات مكملة التي يجب على التلميذ أن يبحث عنها بنشاط وحيوية وهو أداة

لاستيعاب الجديد يضفي معنى على الفرص والإكراهات ويمكن من اختيار المعلومات الجديدة النافعة والمهمة التي تقوي تناسق المشروع وتزيد من إمكانيات الفعل.

- يمكن من تفكير استباقي عن السلوك: يرى Dupont وآخرون أن المشروع هو محاكاة استباقية للسلوك ويستطيع الفرد استباق وقياس التناقضات التي يحتويها المشروع كما يمكن تحضير اختياراته وإعداد كيفية اختياره وهذا ما يجعل من تقديراته الحظوظ النجاح وإمكانيات الفشل أكثر واقعية وبالتالي التفكير في مشاريع أخرى مكملة تدعم مشروعه الرئيسي.
- **المشاركة في التنظيم والتحكم في الاستراتيجيات:** يشكل المشروع عنصرا موحدا لتصرفات وهوية الفرد ويشارك في التحكم في مساره الدراسي والمهني والحياتي كما يمكنه من توجيه سلوكياته بنفسه نحو أهدافه المنشودة والتفكير في الوسائل اللازمة والمراحل التي يجب المرور منها بهدف التخطيط الجيد للمستقبل والتكيف.
- **المشاركة في التقويم:** إن الحديث عن النجاح والفشل من خلال الأنشطة الدراسية والنتائج المحصل عليها ليس لها معنى إلا بالنسبة لمشروع التلميذ الذي يمكن له القيام بتقييم ذاتي كلما أراد ذلك بإدماج أراءه وآراء الآخرين والإكراهات الدراسية والاجتماعية.

2.6 بالنسبة للنظام التربوي:

يرى **(خلف، 2016، صفحة 50)** يمكن للمشروع أن يجيب عن بعض إكراهات اشتغال المنظومة التربوية من زاويتين:

- ضبط سيرورات التوجيه بتحقيق توازن بين تطلعات ورغبات التلاميذ وحاجيات الاقتصاد.
- اعتبار المشروع عاملًا لتحفيز التلاميذ وإضفاء دلالات جديدة للعمل المدرسي يمكن أن ينتج عنها تعديل العلاقات التي تربط التلميذ بالمدرسة.

ومع ذلك، فجعل التلميذ فاعل أساسي في عملية توجيهه من خلال المشروع الشخصي يدل حسب Dérouet إلى نزوع نحو الفردانية، وقد يكون ذلك مبررا لتحميل التلاميذ مسؤولية بعض المشاكل المؤسساتية وتبرير ثغرات بعض المسالك الدراسية بإتمام التلاميذ بالفشل لأنهم لا يملكون مشاريع شخصية، وهذا قد يحسهم بالقلق والذنب خصوصًا الذين لا يجدون الدعم الكافي من أسرهم. من هنا تبدو المساعدة في بلورة المشاريع الشخصية في المدرسة ضرورية ومستحبة من أجل تكافؤ الفرص بين التلاميذ. **(خلف، 2016، صفحة 50)**.

7. دعائم المشروع الشخصي للتلميذ:

يتأثر تحديد وبناء المشروع المدرسي والمهني بعدة جوانب، منها ما يتعلق بالتلميذ شخصيًا، ومنها ما يتعلق بطبيعة الأسرة التي ينتمي إليها، ومنها ما يتعلق بطبيعة النظام التربوي، وطبيعة المجتمع الذي ينمو فيه التلميذ ونوع الثقافة السائدة فيه.

ويمكن توضيح أهم الدعائم المحددة للمشروع الشخصي للتلميذ فيما يلي كما أفادنا به موقع: (سعود، 2008).

1.7 الدعائم الفردية (التلميذ):

يرى **(عياش، 2012، صفحة 99)** يمكن تحديد أهم الدعائم الفردية للمشروع الشخصي في العناصر التالية:

- **القدرات العقلية:** تتطلب المهن المختلفة مستويات مختلفة الذكاء، والذكاء كقدرة عقلية يتشكل من قدرة من عامة وقدرات خاصة، فإذا تم التعرف على نواحي القوة والقصور في قدرات التلميذ العقلية، استطعنا أن نحدد فرص جاحد في ميادين معينة أكثر من سواها.
- يرى السيكولوجيون أن الفرد لا يكون نابغا أو غبيا بصفة مطلقة، ولكن قد يكون نابغا في بعض النواحي وأقل نبوغا في نواح أخرى، ومن ثم فإن استكشاف جوانب التفوق لدى التلميذ يعد مهمة أساسية في العملية الإرشادية.
- **الميول والاتجاهات:** إن تفوق التلميذ في قدرة عقلية معينة لا يعني بالضرورة النجاح في الميدان الذي يعتمد على تلك القدرة، ما لم يصاحب ذلك ميل التلميذ إلى ذلك الميدان، وبذلك فإن استغلال الميول في العملية الإرشادية يعد شرطا مهما وضروريا يتأثر مستوى الإنجاز الدراسي للتلميذ في مواد معينة بطبيعة ميله واتجاهه نحوها
- **القدرات الكامنة (الاستعدادات):** إن استكشاف القدرات الكامنة لدى التلميذ يساعد على تحديد أهم الاستعدادات التي يمكن تنميتها بالتدريب، وبذلك تتعزز إمكانية التنبؤ بنجاحه المستقبلي في مجالات معينة أكثر من غيرها، في حال استغلال تلك القدرات وتنميتها، من خلال برامج تدريبية وتكوينية معينة.
- **سمات الشخصية:** قد لا يرجع سبب فشل الفرد في الاستمرار والتفوق في مهنة ما إلى نقص القدرة والاستعداد لديه للعمل في ذلك الميدان، بقدر ما يرجع ذلك إلى موقفه

واتجاهه نحو ذلك العمل، ولذلك يصبح ذلك الموقف السلبي من ذلك العمل هو السبب في ظهور سوء التوافق الشخصي للفرد مع عمله.

- **النتائج الدراسية:** يعد التفوق الدراسي للتلميذ في بعض المواد عاملا أساسيا للنجاح في الميدان الذي يريد التخصص فيه، نظرًا للارتباط الوثيق لبعض المهن والتخصصات ببعض المواد الدراسية، سواء ذات الطابع العلمي أو الأدبي أو التكنولوجي.
- إن متابعة تطور الإنجاز الدراسي للتلميذ وتحليل نتائجه الدراسية، يساعده على تجسيد مشروعه. كما تفيد تلك العملية في اقتراح بعض الأساليب الاستدراكية على التلميذ، إذا ما لوحظ لديه نقصًا – جزئيًا أو شاملًا – أو قصورًا في بعض من جوانب من المواد الدراسية المختلفة.

2.7 الدعائم المدرسية والتربوية للمشروع الدراسي والمهني:

يمكن تحديد أهم الدعائم المدرسية والتربوية للمشروع الدراسي والمهني للتلميذ في العناصر التالية:

- **طبيعة البرامج التعليمية:** إن في تحديد واقتراح برامج تدريبية خاصة لتنمية بعض المهارات والاتجاهات لدى التلاميذ نحو ميادين معينة، دورًا مهمًا ومؤثرًا على تحديد وتحضير المشروع الدراسي والمهني للتلميذ، لأن أداء بعض البرامج التدريبية والدورات التأهيلية والتكوينية في بعض المجالات، يؤدي إلى استكشاف وتنمية بعض المهارات، من جهة، كما يمكن من تحديد أهم الاحتياجات الضرورية واللازمة للنجاح في تلك المجالات، من وجهة أخرى.
- **التقويم:** لا يمكن التعرف على طبيعة شخصية التلميذ، وتقديم الإرشاد الذي يتماشى ومميزاتها، إلا في ظل استخدام أساليب تقييمية مناسبة شاملة لمختلف جوانب شخصيته، كالتقييم النفسي (استخدام مختلف الروائز النفسية)، والتقييم الدراسي (اختبارات معرفية وتحصيلية) والتقييم الاجتماعي والاقتصادي (استبيانات الميول والاهتمامات).
- إن مثل هذه التقنيات تمكن المرشد من التعرف على شخصية التلميذ من جوانب مختلفة، فمن الناحية النفسية، تمكنه من التعرف على طبيعة قدرات التلميذ واستعداداته وطبيعة شخصيته، ومن الناحية الدراسية تمكنه من التعرف على مستواه الدراسي الحقيقي. أما من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، فتمكنه من التعرف على ميول التلميذ واهتماماته ورغباته وطموحاته.

- إن الجرد الشامل لمختلف جوانب شخصية التلميذ يساعد على تحديد ملامح المشروع المستقبلي، فضلاً عن استغلال نتائج ذلك التقييم في عملية المتابعة والاستشارة والتوجيه.
- **الإعلام والاتصال في الوسط المدرسي:** يصعب على التلميذ تصور مشروعه الشخصي، ولو بصفة مبدئية، في غياب توافر الإعلام المناسب، الذي يمكنه من إدراك طبيعة وواقع المحيط الاقتصادي والاجتماعي، الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.
- وبذلك يشكل الإعلام وسيلة مهمة للتلميذ لرسم علاقته مع محيطه الخارجي، زيادة على كونه ينشئ لديه رو روح البحث العلمي، ما يساعده على تنمية الفضول لديه وحب الاطلاع على مختلف الاختيارات الدراسية والمهنية الممكنة.
- **المتابعة والإرشاد:** إن متابعة التلميذ في ظل المشروع المدرسي والمهني تبدأ منذ دخوله إلى المدرسة، حيث يباشر المرشد النفسي تدخلاته بمساعدة التلميذ على التكيف السليم مع الوسط الجديد، واستكشاف حالات التخلف والتأخر الدراسي بهدف التكفل بهما في حينها، ومن تم الحد من نسبة الرسوب والتسرب المدرسي.
- إن تربية الاختيارات تؤدي بالتلميذ، على المدى البعيد، إلى تقوية عواطفه نحو مهن محددة ومجالات معينة، ما يؤدي به إلى أن يصبح عنصرًا فعالًا في المنظمة التي سينتمي إليها مستقبلاً.

3.7 الدعائم الأسرية للمشروع الشخصي للتلميذ:

تلعب الأسرة دورًا كبيرًا في تنشئة الطفل وتشكيل عاداته وقيمه، فمن خلالها يتلقى الطفل العديد من الخبرات التي تعده للاستجابة بطريقة إيجابية أو سلبية، لما سيتلقاه من خبرات مستقبلية. ثبت أن الموهوبين على مدى التاريخ كانت لهم علاقات دافئة ومكثفة مع آبائهم وإخوانهم، ما يثبت دور أسرة الطفل الموهوب في التأثير عليه أكثر من غيرها من المؤسسات الأخرى، فالفرد المبدع يستفيد أكثر من البيئة المنزلية، التي تشجع الاهتمامات وتنميها.

4.7 الدعائم المحيطية المجتمع للمشروع الشخصي للتلميذ: تتمثل أهم الدعائم المحيطية للمشروع المدرسي والمهني للتلميذ في العناصر التالية:

- **طبيعة المجتمع ونوع الثقافة السائدة فيه:** إن للمجتمع وطبيعة الثقافة السائدة فيه تأثيرًا بارزًا على تحديد وتجسيد المشروع المدرسي والمهني للتلميذ، حيث تلعب الأنظمة السياسية دورًا مهمًا في إنتاج الشخصية المبدعة والفعالة. فقد يضع النظام السياسي

قيودًا على التفكير والإبداع، ما يؤدي إلى الحد من التعبير والتجديد والمشاركة الفعالة والبناءة في تطوير المجتمع.

- **طبيعة المهنة المرشحة للاختيار من طرف التلميذ:** إن في دراسة التلميذ لعدد كبير من المهن أهمية بالغة في توسيع معرفته بعالم الأعمال، ومن تم مساعدته على دراسة إمكانيات مختلفة لمستقبله، وعدم حصرها في إمكانية واحدة منذ البداية.

وعلى ضوء ما ورد سابقًا، يظهر أن الفرد المبدع هو الشخص الناضج انفعاليًا، الذي يشعر بالتوافق الشخصي والتلاؤم مع الوسط الذي يعيش فيه، إذ يستطيع بذلك أن يحافظ على توازنه النفسي داخل المجتمع، ويسهم أيضا في بناء وتطوير ذلك المجتمع الذي يعيش فيه، من خلال تعاونه مع غيره والمساهمة المتبادلة مع الآخرين تحقيقًا لتطلعاته.

8. العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي:

هناك العديد من العوامل التي تمارس تأثيرها على مشاريع الأفراد حيث يمكن تصنيفها إلى: عوامل خارجية كتأثيرات المحيط الاجتماعي والمهني والاقتصادي، وعوامل داخلية متعلقة بخصائص الفرد الشخصية.

1.8 العوامل المحيطية:

بحيث يعتبر عامل مشجع أو كبح بروز هذه الاختيارات وفي هذا الإطار أشار"wallon" كثير من الباحثين إلى الدور الذي يلعبه المحيط في تبلور سلوكيات الفرد وهذا ما يؤكد على أهمية المحيط وتأثيره في النمو السيكولوجي بحكم أن هذا المحيط هو عبارة عن نسق من العلاقات الخاصة بين الفرد كالطفل، مراهق، وراشد وبين المحيط الاجتماعي والمهني الذي يعيش فيه، فالطفل ينمو بكيفية سليمة إذا توفرت له كل الظروف الأساسية الموافقة لكل مرحلة من مراحل نموه، إذ عن طريق الاحتكاك بالمحيط الخارجي الطبيعي والاجتماعي يكتسب الطفل المعلومات الأساسية حول الأشياء وحول نفسه ويعتبر التصريح باختيار نشاط مهني ما غير مستقل عن هذا المحيط.

ترى **(مشري، 2002، صفحة 114)** حيث أن الفرد لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن محيطه وعن من يحيطون به ويبدأ تأثير هذا المحيط على الفرد منذ ولادته، فخلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربية تنمو خصائص الفرد ويكتسب من محيطه خاصية الأسرة سلوكات واتجاهات وقيم معينة يستمر تأثيرها عليه طوال حياته وبالتالي تؤثر على اختياره لمشروعه مستقبلا.

2.8 العوامل الشخصية:

تعتبر العوامل الشخصية ذات تأثير بالغ الاهمية على مشاريع الفرد الشخصية ولقد أثبتت العديد من الدراسات هذا التأثير منها دراسة (Larcebeau) و(Descombes) ودراسة (Clark) وتشمل هذه العوامل الشخصية عوامل ذاتية داخلية للفرد، كعامل الوراثة، عامل الذكاء، عوامل بيولوجية، وعوامل نفسية وغيرها والتي تؤدي إلى وجود فروق فردية بين الأفراد والتي لا يمكن عزلها عن العوامل المحيطية نتيجة التداخل بين هذه العوامل كافة.

وسنحاول فيما يلي التركيز على بعض العوامل الشخصية، حيث يرتبط التصور الخاص بالمهن لكل جنس بعامل آخر وهو المكانة الاجتماعية التي تختلها المهنة في هرم التصنيف الاجتماعي للمهن، وفي هذه الحالة يكون اختيار الفرد لمهنة ما مبنيًا على أساس تقييمه لهذه المهنة من جانب ملائمتها لجنسه ومكانتها اجتماعيا وهذا ما يطلق عليه "خريطة معرفية للمهن" والتي تعني بنية تصورية تسمح للفرد بالتعرف والتقييم السريع للمهنة وتصبح هذه الخريطة فيما بعد كدليل للتعرف على مختلف المهن **(Guichard, 2013, pp. 85-86)**.

حسب **(مشري، 2002، صفحة 419)** يتضح من ذلك أن الجنس يلعب دورا هاما في التأثير على اختيار الفرد لاختصاص دراسي أو مجال مهني معين، ويرتبط ذلك أيضا بنمطية اجتماعية سائدة حول المهن ومدى ملائمتها لكل جنس ففي دراسة على مستوى الجامعات الوطن العربي عمومًا "ثمة فروعًا في الجامعات العربية لا مجال للفتاة فيها فإن دخلتها الفتاة فإنها الحالة الشاذة التي تستدعي الاستغراب وأحيانًا الاستهجان"، كما توصل إلى أن مهنة التعليم هي أكثر المهن التي تلقى إقبال كبير من طرف المرأة في الوطن العربي على العموم لأن هذه المهنة تنسجم من دورها التقليدي كمربية ويبدو أن المرأة تستطيع التكيف مع مهنة التعليم أكثر من غيرها نظرًا لما درجت عليه المؤسسات التربوية.

ومن العوامل الشخصية المؤثرة على بناء مشاريع الأفراد إضافة إلى عامل الجنس عامل "إدراك الخصائص المرتبطة بالذات".

ويرى **(تارزولت، 1997، صفحة 24)** أن الأفراد يميلون إلى اختيار المجالات التي تلقوا فيها تعزيزات إيجابية نتيجة لتحقيقهم لبعض الإنجازات فيها.

يتضح من كل ما سبق أن عملية بناء المشروع المستقبلي عرضة لتأثير العديد من العوامل التي قد يكون تأثيرها إيجابيًا أو سلبيًا بحيث تساعد الفرد على صياغة اختيار موضوعي أو ترغمه على صياغة اختيار أي نتيجة لهذه الإرغامات والضغوطات، بحيث لم

تدرس فيه الوضعيات والإمكانيات المتاحة لتحقيقه ويصعب بالتالي على الفرد في هذه الحالة اتخاذ قرار نهائي ومناسب فيما يخص مستقبله.

خلاصـــــة

تم التعرض في هذا الفصل إلى المشروع من خلال تقديم العديد من التعريفات لبعض العلماء المهتمين بهذا المجال وكذلك من حيث مفهومه، كما تم التعرف على وظائف ودعائم المشروع، ثم التطرق إلى معرفة ماهي أهم مراحل بناء المشروع ومعرفة أهداف المشروع والتعرف الى العوامل المؤثرة في المشروع.

إذا فهو باختصار الانفتاح على المستقبل لتحقيق هدف محدد سواء كان هذا المشروع دراسيا أو مهنيا.

الجانب التطبيقي (الميداني)

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمـهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

1.1 عينة الدراسة الاستطلاعية

2.1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية

3.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية

2. الدراسة الأساسية

1.2 منهج الدراسة الأساسية

2.2 عينة الدراسة الأساسية

3. أداة جمع البيانات

1.3 قياس الصدق

2.3 قياس الثبات

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد

بعد عرض الجانب النظري للدراسة سنتطرق الآن إلى الجانب الميداني الذي يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة، حيث سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الإجراءات التطبيقية للدراسة، وذلك بدءًا بالدراسة الاستطلاعية وعينتها وإجراءاتها المنهجية وأداة جمع البيانات وخصائصها السيكومترية إلى الدراسة الأساسية وأساليبها الإحصائية وكيفية إجراء التطبيق الميداني وكيفية اتخاذ القرار وأخيرا خلاصة الفصل.

1. الدراسة الاستطلاعية:

حسب **(بركات، 1984، صفحة 76)** تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة منهجية في غاية الأهمية قبل الانطلاق في إجراء الدراسة الأساسية بهدف الوقوف على بعض الأخطاء التي قد تؤثر على مصداقية وموضوعية الدراسة ونتائجها فإنه يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنًا لسلامة التنفيذ، وهي الفرصة الوحيدة للتعديل لكي يتسنى له بعد ذلك التطبيق.

1.1 عينة الدراسة الاستطلاعية:

بعد النزول إلى ميدان الدراسة قمنا بإجراء مقابلات مع بعض المدراء، وبعض مستشاري التوجيه، وتوجيه أسئلة حول مهام المستشار، وخاصة المتعلقة بجانب الإعلام المدرسي، وأيضا الصعوبات والمشاكل المتعلقة بهذا الجانب في المؤسسات التربوية.

2.1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

- –الاتصال ببعض المؤسسات التربوية.
- إجراء مقابلات مع بعض المدراء.
- إجراء مقابلات مع بعض مستشاري التوجيه.

3.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد ميدان الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة.
- ضبط الشكل الأولي لأداة القياس.
- الحصول على وثائق ترتبط بعمل مستشار التوجيه.
- التأكد من مدى وضوح التعليمات ومناسبة أداة الدراسة لأفراد العينة.

2. الدراسة الأساسية:

بعد ما تم التطرق إلى أهم إجراءات الدراسة الاستطلاعية سيتم التطرق الى عرض نتائج الدراسة الميدانية في منهج الدراسة الاساسية وعينتها وإجراءاتها.

1.2 منهج الدراسة:

نظرًا لطبيعة الموضوع المعالج في هذه الدراسة فإن من المؤكد أن البحث العلمي يجب أن يستند إلى منهج علمي معين يساعدنا على التوصل إلى معرفة علمية منظمة، وعليه يمكن تعريف المنهج العلمي حسب ما يذكر **(خضر، 1992، صفحة 17)** "بأنه الطريقة التي يتعين على الباحث ان يلتزمها في بحثه، حيث يتقيد بها بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث، وسيسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى حلول الملائمة لمشكلة البحث".

في حين يرى **(محمد، 1999، صفحة 35)** "بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة".

وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لأنه مناسب لهذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ.

ومنه يمكن تعريف المنهج الوصفي حسب ما ذكر **(المجيد، 2000، صفحة 125)** بأنه "الدراسة الوصفية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع".

2.2 عينة الدراسة الأساسية:

في هذه الدراسة عمدنا في اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية، لأنها الطريقة الأنسب لهذا النوع من العينات، بما أن المجتمع الأصلي عبارة عن تلاميذ من شعب مختلفة، إذا فالطريقة الملائمة لهكذا نوع من العينات العينة العشوائية الطبقية حيث يعرفها عبيدات وآخرون (1999،91) "من العينات التي يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى الطبقات أو فئات معينة وفق معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة، بعد ذلك يتم اختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي، وبشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي".

جدول (01): يوضح توزيع مجتمع الدراسة الأصلي للدراسة

الشعب	عدد الأفراد	النسبة المئوية
علوم تجريبية	80	%42.10
رياضيات	15	%7.89
آداب وفلسفة	35	%18.42
هندسة الطرائق	28	%14.73
تسيير واقتصاد	32	%16.84
المجموع	190	%100

يوضح الجدول (01) توزيع المجتمع الأصلي للدراسة تلاميذ البكالوريا وهم 190 تلميذ وتلميذة مقسمين على خمسة شعب (كما هو موضح في الجدول) حيث قمنا بحساب النسبة المئوية لكل الشعب.

شكل (01): دائرة نسبية توضح توزيع مجتمع الدراسة الأصلي حسب التخصص

بعد تحديدنا لمجتمع الدراسة الأصلي تأتي الخطوة الثانية وهي تحديد العينة مع الأخذ بعين الاعتبار الجنس (الذكور والإناث).

شكل(02): دائرة نسبية توضح توزيع مجتمع الدراسة الأصلي حسب الجنس

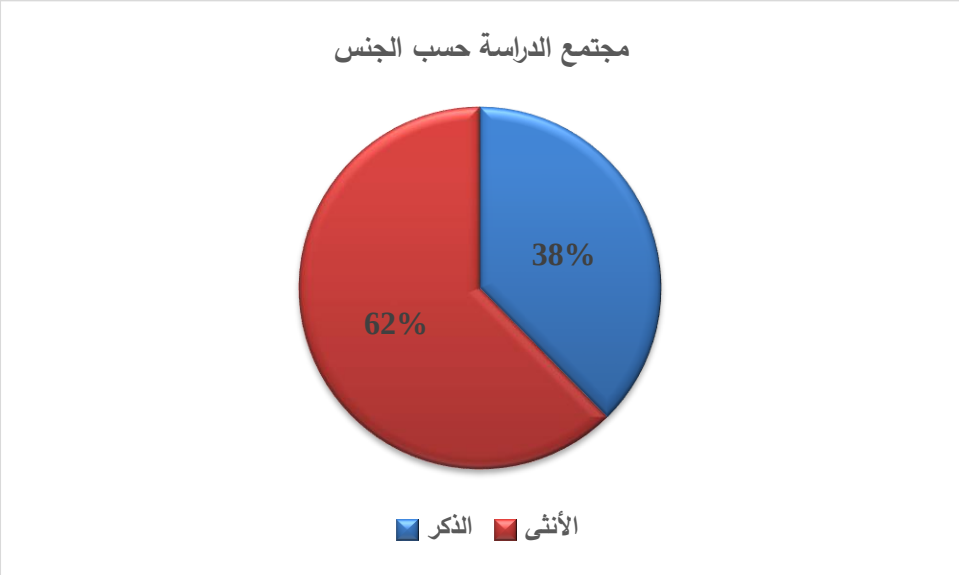

جدول(02): يوضح توزيع أفراد العينة المتحصل عليهم

الشعب	النسبة المئوية في الطبقات	عدد أفراد الطبقات في العينة
علوم تجريبية	%42.10	47
رياضيات	%7.89	15
آداب وفلسفة	%18.42	22
هندسة الطرائق	%14.73	21
تسيير واقتصاد	%16.84	25
المجموع	%100	130

يوضح الجدول (02) عدد أفراد العينة التي تم الحصول عليها باستعمال العينة العشوائية الطبقية، وذلك بتحديد نسبة الطبقات في مجتمع الدراسة وعدد أفراد الطبقات في العينة.

تم توزيع 190 استمارة وتم استرجاع 130 استمارة أما القابلة للمعالجة 117 وقد تم حذف 13 استمارة لعدم الإجابة الكاملة في جميع البنود.

جدول(03): يوضح الطريقة فرز وتصنيف الاستمارات بعد توزيعها

البيان	عدد الاستمارات	%
الاستمارات الموزعة	190	%100
الاستمارات المتحصل عليها	130	%68.5
الاستمارات القابلة للمعالجة	117	%0.9
الاستمارات الملغاة	13	%0.1

3.2 إجراءات التطبيق الميداني:

قمنا بتطبيق الدراسة الأساسية بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية، والتأكد من الخصائص السيكومترية وصلاحية أداة القياس، واختيار عينة الدراسة التي تقدر بـ 117 تلميذ وتلميذة من تلاميذ البكالوريا من جميع الشعب، وقد بدأنا بتطبيق الدراسة الأساسية من خلال:

- الاتصال المباشر بعينة الدراسة.
- توزيع الاستبيان وكانت الانطلاقة من 08 ماي 2022 إلى غاية12 ماي 2022.
- الحصول على الاستمارات.
- تفريغ الاستمارات في برنامج Excel.
- حساب البيانات المتحصل عليها عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS25).

3. أداة جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد أخذ الكثير من الوقت والجهد في إعداده، وحسب ما يعرفه **(دياب، 2003، صفحة 52)** "هو عبارة عن صيغ محددة من الفقرات أو الأسئلة التي تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يطلب الإجابة عنها بكل حرية".

وقد تم الاعتماد في بناء الأداة الموجهة على:

- الجانب النظري للدراسة
- وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع
- الرجوع الى ما ورد في المراجع.

حيث أصبح الاستبيان يتكون من 36 عبارة مقسمة على بعدين (بعد دراسي، بعد مهني)، والشكل التالي يوضح توزيع الأبعاد، كما يحتوي المقياس على ثلاثة بدائل (نعم، أحيانا، لا) حيث اعطينا البديل الأول (نعم) ثلاث درجات، ودرجتين البديل الثاني (أحيانا)، ودرجة واحدة للبديل الثالث (لا)وفي النهاية يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية.

جدول (04): يوضح توزيع ابعاد مقياس الدراسة

الأبعاد	العبارات
المشروع الدراسي	من العبارة 1_15
المشروع المهني	من العبارة 16_36

3. 1 قياس الصدق:

صدق الاستبيان: يرى **(حساني، 2014، صفحة 40)** "هو مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس ما يعلن أنه يقيسه، فيدلنا صدق الاختبار إذن عن أمرين أساسيين هما: ما الذي يقيسه الاختبار وكيف ينجح في قياسه وليس لذلك علاقة باسم الاختيار بل بمضمونه"، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على 3 أنواع من الصدق:

أ. صدق المحكمين

يرى أن هذه الطريقة أصبحت أكثر استخدامًا خصوصًا في الاختبارات التي يراد منها معرفة (صدق المضمون، المحتوى) "ومفاد هذه الطريقة أن يعرض الاختبار أو القياس على مجموعة من المحكمين ممن لهم سابق خبرة في المجال الذي وضع له المقياس أو الاختبار وتؤخذ آراؤهم في المقياس، ويعدل واضع المقياس والاختبار في مقياسه حسب ما يراه المختصون فإذا تم له ذلك مع موافقتهم على صدق ما جاء في مفردات الاختبار أو المقياس اعتبر الباحث أقوالهم دليلا على صدق المقياس الذي استخدمه".

حيث تم عرض الاستبيان على ثمانية محكمين من تخصصات مختلفة بجامعة حمه لخضر بالوادي وأسماؤهم مدونه بالملحق رقم (03).

حيث تم إرفاق الاستبيان بالتعريف الإجرائي للدراسة وأبعاد الاستبيان كما هو موضح في الملحق رقم (01) وهو الاستبيان قبل التحكيم، وطلبنا من الأساتذة التحكيم من حيث الجوانب التالية:

- ملاءمة الأداة لما وضعت لقياسه.
- ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لقياسه.
- البدائل وترتيب الأسئلة.
- اقتراح ما ترونه مناسبا من العبارات.
- حذف أو إضافة وتعديل في أي بند.

ولقد تم جمع استمارات التحكيم بعد أن وزع (08) استمارات وتم استرجاع (06) فقط وبعد تفريغ النتائج، قمنا بتعديل أداة الدراسة في ضوء التوجيهات والملاحظات التي أبداها

الأساتذة المحكمين وذلك بتعديل صياغة بعض العبارات غير الملائمة لغويا وغير الواضحة كما هو موضح في الملحق رقم (02).

وبعد أن قمنا بحساب صدق كل بند تحصلنا على نتيجة الصدق الظاهري للمقياس فكانت النتيجة: 0.65 ومنه تتراوح صدق البنود بين (0.71 % –1%) إذن الاستبيان على درجة عالية من الصدق، وصدق البنود تم حسابه كما يلي:

عدد المحكمين الذين أجاوبوا بنعم– عدد المحكمين الذين أجابوا بـ لا

عدد المحكمين

ب. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبًا تنازليًا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة، تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (04) المبينة في الجدول الآتي:

جدول(05): يوضح صدق استبيان الأداة عن طريق الصدق التمييزي:

المجموعات	عدد افراد المجموعة	المتوسط الحساب	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
عليا	10	48.6	7.32	11.77	0.000	دالة عند 0.05
دنيا	10	85.4	6.63			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS25

من خلال الجدول (05) نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 48.6 وانحرافها المعياري يساوي 7.32 وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 85.4 وانحرافها المعياري يساوي 6.63 في حين نجد أن قيمة T تساوي 11.77 عند مستوى دلالة 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالاستبيان يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه يمكن القول بأن الاستبيان صادق.

ج. صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):

ولقد تم حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي وتهدف هذه الطريقة إلى حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بند والدرجة الكلية للاختبار، لأن اتساق البنود من خلال معاملات الارتباط الدالة الإحصائية بينها وبين الدرجة، يشير على أن بنود الاختبار

متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وبالتالي تعني كلها متغير واحد وهذا مؤشر معقول **(بشير، 2007، صفحة 138)** على صدق الاختبار، للتأكد من صدق المقياس اعتمد على التحليل باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS25، تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (05) المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (06): يمثل حساب صدق استبيان الأداة بطريقة الاتساق الداخلي

البعد	قيمة الارتباط	دلالة الارتباط
المشروع الدراسي	0.74	عند مستوى 0.05
المشروع المهني	0.74	عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS25

من خلال القراءة السريعة لهذا الجدول يتبين لنا اتساق الأبعاد مع نفسها ونجد أن قيمة الارتباط تساوي 0.74 وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستنتج أن المقياس صادق.

2.3 قياس الثبات:

- **ثبات الاستبيان:**

ترى انستازي أن الثبات هو اتساق القياسات التي يتم الحصول عليها من نفس الافراد عندما يتم اعادة اختيارهم باستعمال نفس الاداة في مناسبات مختلفة وتحت نفس الظروف.

كما يرى **(علام، 2002، صفحة 59)** أنه متى ما كانت درجات أداة القياس حالية من الأخطاء العشوائية، وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياسًا منسقًا وفي ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ مقياسًا ثابتًا"، وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين:

أ. التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ):

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS25)، تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (06) مدونة في الجدول التالي :

جدول(07) يوضح ثبات استبيان الأداة بطريقة التناسق الداخلي(ألفا كرونباخ):

البعد	عدد البنود	قيمة معادل ألفا كرونباخ	القرار
المشروع الدراسي	15	0.80	دالة إحصائيا
المشروع المهني	21	0.91	دالة إحصائيا
الكلي	36	.091	دالة إحصائيا

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS25

من خلال الجدول (07) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الاول المشروع الدراسي تساوي 0.80 وهي علاقة موجبة ودالة بين البنود المكونة للبعد الأول، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثاني المشروع المهني تساوي 0.91، وهي علاقة موجبة ودالة بين البنود المكونة للبعد الثاني، وما يؤكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.91 وهي علاقة موجبة ودالة بين البنود وبذلك يمكن القول بان الاستبيان ثابت.

ب. التجزئة النصفية:

يرى (أبو علام، 2004، 438) في هذه الطريقة تتم تجزئه المقياس إلى نصفين، ويعطي كل فرد درجة في كل نصف، أي أننا بعد تطبيق المقياس نقسمه إلى صورتين متكافئتين وأفضل أساس للتقسيم في هذه الطريقة هي أن يحتوي القسم الأول على المفردات الفردية والقسم الثاني على المفردات الزوجية حتى نقلل ما أمكن من العوامل المؤثرة في أداء الأفراد مثل الوقت، والجهد والملل وميزة هذه الطريقة هو توحيد ظروف الإجراء توحيدا تاما.

ولقد بلغ معامل ثبات استبيان بطريقة التجزئة النصفية 0.79 فيمكننا الاستناد على هذه القيمة للحكم عليه بأنه يتميز بدرجة ثبات عالية. تم تقسيم استبيان إلى نصفين، النصف الأول والنصف الثاني وحساب معامل الارتباط(r) "بيرسون"، وبعد ذلك تم تصحيحه بمعادلة "سبيرمان براون "وتحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (04) المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم(08) يوضح ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

المؤشرات الإحصائية	قيمة المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	**0.79**	**18**	دالة عند 0.05
بعد التعديل سبيرمان براون	**0.88**		

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS25

من خلال الجدول (08) نلاحظ أن قيمة R المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.79، وفي الحقيقة قيمة المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين تصفي الاستبيان موجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة R الحقيقية بعد التعديل سبيرمان براون تساوي 0.88 فهي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وعليه يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يعد الإحصاء ضرورة من ضروريات البحث العلمي في عصرنا الحالي بحيث يستحيل الاستغناء عنه في أي دراسة علمية، فهو ما يكسب البحث العلمي الدقة العلمية والصدق والوضوح ويمكن الباحث من تحليل نتائج دراسته بطريقة علمية محددة. وقد استخدم خلال الدراسة الميدانية أساليب إحصائية تتناسب وطبيعة طرح الموضوع من جهة والطريقة التي من خلالها يتم التحقق من ثبات أو نفي تساؤلات الدراسة من جهة أخرى، تم تفريع البيانات ومعالجتها احصائية بتطبيق برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS25) وتمثلت الأساليب الاحصائية لمعالجة البيانات فيما يلي:

- اختبار T test لعين مستقلين لاختيار الصدق التمييزي.
- معامل بيرسون لاختبار صدق المحتوى.
- –معامل الفا كرونباخ الحساب الثبات.
- –التكرارات والنسب المئوية لخصائص العينة.
- اختبار .كاف تربيع كا^2
- اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار دلالة الفروق المتعلقة بالتساؤل الثالث.

خلاصـــــة

تم التطرق في هذا الفصل لأهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية، ففيه تم تناول الدراسة الاستطلاعية، المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج الوصفي، ثم القيام بتحديد عينة الدراسة بطريقة عشوائية وكانت أداة الدراسة المناسبة هي الاستبيان، حيث طبق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من 30 تلميذ وتلميذة ومن خلالها تم القيام بحساب صدق الاستبيان وثباته وذلك بصدق المحكمين والصدق التمييزي وبطريقة الاتساق الداخلي، وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكل هذا يدخل ضمن الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، وفي آخر هذا الفصل تم التطرق إلى الدراسة الأساسية وتفاصيلها وخطواتها، كما حددنا الأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمـهيد

1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل العام
2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

خلاصة واقتراحات

تمهيد

بعد عرض أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة سنقوم في هذا الفصل بعرض أهم النتائج المتوصل إليها، ومناقشتها وتفسيرها وذلك انطلاقا من تساؤلات الدراسة والتراث النظري، أي ما تقدمه الدراسات السابقة وما يتضمنه الإطار النظري لموضوع الدراسة.

1. عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام وتفسيره:

بنص التساؤل العام على ما يلي هل يساهم الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا؟ بعد جمع البيانات الخاصة بالتساؤل الأول وتفريغها ومعالجتها بنظام SPSS25 تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (08) المبينة في الجدول الآتي:

جدول(09): يوضح قياس دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة باستخدام كاف تربيع

	نعم	أحيانا	لا	كا	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التكرارات	1361	1996	855	465.608	2	0.05

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS25

يلاحظ من خلال الجدول أن مستوى المعنوية يساوي(0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فإن كاف تربيع دالة والفرق لصالح المجبيين بـ لا وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل الذي يقول بأن الإعلام المدرسي لا يساهم في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا.

تنص الفرضية العامة على أن " الإعلام المدرسي يساهم في بناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ البكالوريا"، وقد أسفرت نتيجة الفرضية العامة على رفض فرضية البحث، أي أن الإعلام المدرسي لا يساهم في بناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ البكالوريا.

وقد توصلنا من خلال الجانب النظري للدراسة ومن خلال المراجع والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع إلى التعرف على واقع وجود عملية مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ فوجدنا أنها مهمة للولوج إلى الدراسة الميدانية.

وعموما فإن نتائج الدراسة الميدانية دلت على أن الإعلام المدرسي لا يساهم في بناء المشروع الشخصي للتلميذ فهز قاصر على القدرة على اكتشاف قدرات ورغبات وميول التلاميذ سواء الدراسية أو المهنية،فلا يساهم في تنمية شخصية التلميذ ليتمكن من تحديد

خياراته لوحده في ظل المعلومات المتوفرة لديه،كما أن دور الإعلام المدرسي الممارس في مدارسنا ضعيف في التأثيرعلى شخصية التلميذ والعمل على تطويرها ليتمكن من بناء ذاته والوصول به إلى تحقيق مشروعه الشخصي.

فقد أقر أفراد مجتمع الدراسة بأنهم لا يعلمون أي يجهلون ما معنى الإعلام المدرسي وحتى أيضا موقع مستشار التوجيه أين مهام مستشار التوجيه فيما تتمثل دوره ماهي الحصص الإعلامية وما معنى المقابلات الفردية أو الجماعية وهذا يدل على الغياب التام لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الثانوية،مثلما توصلت الدراسة التي قام بها "تينسون1989"والتي تناولت مرشدز المرحلة الثانوية:ماذا يعملون وما المهم؟إلى أن مستشار التوجيه لا يستطيع القيام بدزره كما يجب بسبب تزايد احتياجات التلاميذ لخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي،وكثرو أعداد التلاميذ في المدارس مما يعيق مهام المستشار.

وكما أن عدم تخصص المستشار في مجال الإعلام المدرسي وعدم وجود ساعات شاغرة لدى التلاميذ تعيق نشاط الإعلام المدرسي وهذا ما أكدته دراسة عبد الوهاب علي عمر2012"وأسفرت عن وجود صعوبات تواجه تنفيذ برامج الإعلام المدرسي في مقدمتها الإمكانيات المادية"

2. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول وتفسيره:

ينص التساؤل الأول على ما يلي: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير الجنس؟"

بعد جمع البيانات الخاصة بالتساؤل الثاني وتفريغها، قمنا بحساب اختبار(T) لدراسة الفروق بين الذكور والإناث في المشروع الشخصي باستخدام نظام SPSS25 تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (09) المبين في الجدول الآتي:

جدول(10) يوضح نتائج دلالة الفروق بين التلاميذ في مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي

المشروع الشخصي	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
ذكور	44	1.91	0.37	1.31	0.19	غير دال إحصائيا
إناث	73	1.80	0.45			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS25

يتضح من خلال الجدول أن مستوى الدلالة (0.19) المعطى في الجدول المستخرج بنظام (SPSS25) أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة (0.05) أي أن قيمة T غير دالة، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي لديهم.

ويمكن تفسير نتيجة الفرضية الأولى بأن أسباب ذلك تعود الى أن عامل الجنس ليس له تأثير على وجهة نظر تلاميذ البكالوريا حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي، وهذا قد يعود إلى طبيعة ما يقدمه الإعلام المدرسي من معلومات وحقائق عن المسارات الدراسية والمهنية، وأن الإناث والذكور يهتمون بنفس القدر لما يقدم لهم من معلومات في مجال الدراسة والمجال المهني.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (النافع، 1992) التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ويبصر التلاميذ بمشروعهم المستقبلي ويعرفهم بالتخصصات والمهن التي بالإمكان الانخراط فيها. وكما اختلفت مع دراسة (العثامنه، 2003) التي تتجلى في رغبة الإناث في الوصول إلى المراكز المرموقة عكس الذكور، وأسفرت النتائج إلى تلاشي أثر الجنس من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي (الدراسي والمهني) لديهم، وقد يرجع هذا الاختلاف بين نتائج هذه الدراسة وباقي الدراسات، إلى خصوصية كل بيئة من حيث فرص مواصلة الدراسة والعمل، والتي تتدخل بشكل أو بآخر في دور الإعلام في الوسط المدرسي، وأيضا في وجهة نظر التلاميذ حول هذا الدور.

كما يري (**دويدار، 2003**) بأن المعلومات المهنية تعتبر الوسيلة الأساسية التي تساعد الفرد على الكشف عن الأعمال والمهن والصناعات التي تلاؤمه وتساعده لكي يتعرف على الفرص المفتوحة أمامه في هده الأعمال والمهن والصناعات، بما يعينه على اختيار العمل الذي يلائمه، ويتفق هذا أيضا مع ما يراه (هوبسون وهايز) حيث بينا أن "أُفق الفرد المهني يتأثر بمدى معرفته بمختلف المهن وبمحيطه الذي لا يقيد أفقه فحسب وإنما أيضا طموحاته".

3. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير التخصص؟

بعد جمع البيانات الخاصة بالتساؤل الثاني وتفريغها قمنا بحساب تحليل التباين (ANOVA) لدراسة الفروق بين الشعب باستخدام نظام (SPSS25) ولقد تحصلنا على النتائج التالية:

بعد جمع البيانات الخاصة بدراسة الفرق في مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع المدرسي حسب الشعبة وتفريغها ومعالجتها بنظام (SPSS25) تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم(10) الموضحة في الجدول الآتي:

جدول(11): يوضح نتائج لدلالة الفروق بين التلاميذ للمشروع الشخصي حسب متغير التخصص.

التخصصات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين			مستوى الدلالة	اتخاذ القرار
			داخل المجموعات	خارج المجموعات	الكلي		
علوم تجريبية	1.80	0.40	0.35	20.81	21,17	0.75	غير دال
آداب وفلسفة	1.98	0.38					
تسيير واقتصاد	1.84	0.46					
هندسة الطرائق	1,84	0.46					
رياضيات	1,86	0.43					

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS25.

يتضح من خلال الجدول أن مستوى الدلالة (0.75) المعطى في الجدول المستخرج بنظام (SPSS25) أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة (0.05) وبالتالي فإن المتوسطات متساوية، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ تعزى لمتغير التخصص.

وقد أسفرت الفرضية الثانية على رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية، أي ليس هناك فروقا بين وجهة نظر تلاميذ ذوو التخصص علوم تجريبية وآداب وفلسفة وتسيير

واقتصاد ورياضيات وهندسة الطرائق حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي.

فمن المتوقع الوصول إلى وجهة نظر متشابهة بين التلاميذ فطبيعي أن يتبنى الفرد وجهة نظر الجماعة التي ينتمي إليها فإنهم يسعون إلى مسايرة الجماعة من أجل اندماجهم وتوافقهم الاجتماعي داخلها من أجل بناء مشروعهم الشخصي فالتلميذ لديه معرفة بالتخصصات والمسارات الدراسية فالإعلام المدرسي يقوم بتعريف التلاميذ بمختلف التخصصات الدراسية عن طريق الحصص الإعلامية، خلية التوثيق والإعلام، الأسبوع الوطني للإعلام المدرسي وكل هذه الوسائل والطرق من شأنها تعمل على مساعدة التلميذ على التعرف على مستقبل التخصص الدراسي ليساعده في اتخاذ القرار السليم في بناء المشروع الدراسي.

وأيضا الاعلام المدرسي يقوم بتوضيح وشرح المنافذ المهنية والتكوينية ومستلزماتها، وكذا متطلبات مسارات التكوين المهني وعلاقة المهن والوظائف بسوق العمل من خلال الحصص الإعلامية والمقابلات الفردية أو الجماعية المطويات الإعلامية وهذا يرجع الى دور الإعلام المدرسي الذي يساهم في مساعدة الفرد في النمو والتكيف مع الموقف الراهن وشق طريق مستقبله الذي يختاره في إطار قدراته واهتماماته وميوله **(المعايطة، 2007، صفحة 121)**.

يضاف إلى ما سبق أن مستشار التوجيه يقدم معلومات على حد سواء للتلاميذ على اختلاف شعبهم، وهو ما يفسر عدم وجود اختلاف بينهم في وجهات النظر حول دور الإعلام في بناء المشروع الشخصي لديهم.

خـــلاصـــــة واقتراحات:

توصلت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الإشكالية العامة والممثلة لمشكلة الدراسة حول ما إذا كان الإعلام المدرسي يساهم في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا، حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- لا يساهم الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير التخصص.
- ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج ووفق حدود هذا البحث، فإننا نتقدم بمجموعة من التوصيات والاقتراحات تتمثل فيما يلي:
- الاهتمام أكثر بالإعلام المدرسي والمهني وتطوير وسائله.
- تنظيم حملات إعلامية مكثفة لفائدة التلاميذ لتعريفهم بمجموع الإمكانيات المتاحة وطنيا وجهويا ومحليا لصالحهم، وذلك قصد مساعدتهم على تقديم رغبات تتماشى واستعداداتهم وقدراتهم.
- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وإثرائها بالوثائق التربوية لتوفير الإعلام الكافي للتلاميذ.
- ضرورة العمل على زيادة وعي المشرفين على الإعلام المدرسي بأهمية مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي لدى التلاميذ.
- الاهتمام الموجه من طرف الوزارة وجدية مستشار التوجيه والارشاد المدرسي للقيام بعملية الإعلام المدرسي توضح أكثر الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل مما يزيد من إدراج الإعلام المدرسي ضمن النشاطات الرسمية للمؤسسة التربوية بتخصيص حصص في أوقات رسمية.

- تطوير المحتوى الإعلامي لإدراج برامج تربية الاختيارات كبرامج إرشادية تساهم في تطوير المعارف ومدركات التلميذ في المحيط المدرسي والمهني والاقتصادي.
- الاهتمام بالنشاطات اللاصفية خارج مؤسسات تربوية بالاعتماد على خرجات وزيارات إعلامية لتلاميذ لمساعدتهم على بناء مشروعهم المستقبلي.

كما نرى ضرورة القيام ببحوث ودراسات حول:

- واقع الإعلام في باقي المؤسسات والأطوار.
- تناول ذات الموضوع من وجهة نظر فاعلين آخرين كالمدراء أو المفتشين وغيرهم.
- دراسة المحتوى الإعلامي المقدم بالمؤسسات التربوية ونقده.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1. إبراهيم طيبي. (2013). *خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق والكفاية التحصيلية.(د ط).* الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

2. ابراهيم مروان عبد المجيد. (2000). *اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية الطبعة الأولى.* عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

3. أحمد أوزي. (2006). *المعجم الموسوعي لعلوم التربية، ط1.* الدار البيضاء المغرب: منشورات علوم التربية–مطبعة النجاح الجديدة.

4. جامعة الملك سعود. (2008). *(www.publications.ksu.edu.sa , 2008) .*

5. حمو عياش. (2012). قياس واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق استرتجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي. *.رسالة ماجستير منشورة.* الجزائر: جامعة الجزائر 2.

6. رفعت عارف الضبع. (2009). *(2009). الاعلام التربوي تأصيله وتحصيله. طبعة 1.* المملكة الأردنية الهاشمية: عمان: دار الفكر للنشر.

7. زهير أحدادن. (2002). *مدخل لعلوم الاعلام والاتصال.* الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

8. سعد الدين محمد منير. (1995). *دراسات في التربية الإعلامية. الطبعة الأولى.* مصر: المكتبة المصرية.

9. سفيان حازم. (2018–2019). دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التقليل من ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية بثانوية عجالي رشيد بدائرة مسكيانة. *مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: إرشاد وتوجيه* . الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

10.سلاف مشري. (2002). علاقات إختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر. *رسالة ماجستير منشورة*. الجزائر: جامعة ورقلة.

11.سلاف مشري. (2012). الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي لدى الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا في ظل التوجيه الجامعي في الجزائر، عدد 8. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*.

12.سماعيل حساني. (2014). استراتجية الخصائص السيكومترية لمقياس معايير المعلم. *راسلة ماجستير*. الجزائر: جامعة الوادي.

13.سهيل، رزق دياب. (2003). *(2003).مناهج البحث العلمي. (دن)*. غزة.

14.صلاح الدين محمود علام. (2002). *القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة.(د ط)*. القاهرة: دار الفكر العربي.

15.عبد الحفيظ مقدم. (1991). *دور التوجيه والإعلام المهني في الإختيار والتوافق المهني. مجلة الرواسي. العدد04*. الجزئر: منشورات جامعة الجزائر.

16.عبد الرزاق محمد الدليمي. (2011). *الإعلام التربوي*. الأردن، الطبعة الأولى : دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة.

17.عبد العزيز عطاالله المعايطة. (2007). *الإدارة المرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

18.عبد الفتاح خضر. (1992). *أزمة البحث العلمي في العالم العربي.(ط3).*

19.عبد الفتاح محمد دويدار. (2003). *أصول علم النفسي والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته.* الاسكندرية--مصر: دار لمعرفة الجامعية.

20.عمر بلهواش. (2010). دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي والمهني في إطار المؤسسة التربوية الجزائرية. *اطروحة دكتوراه.* الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.

21.عمروني حورية تارزولت. (1997). مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين.دراسة المؤشرات السيكولوجية وأهميتها في بناء وتحقيق هذه المشاريع. *رسالة ماجستير غير منشورة.* الجزائر: جامعة الجزائر.

22.فاطمة الزهراء فرصاوي. (2014). بناء المشروع الشخصي للتلميذ تجسيد النشاط الارشادي. عين الدفلى: مديرية التربية لولاية عين الدفلى- مركز التوجيه المركزي والمهني.

23.فتحي خلف. (2016). الخدمة التوجيهية والارشادية لمستشار التوجيه ومساهمتها في بناء المشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة اولى ثانوي. *مذكرة ماستر.* الجزائر: جامعة مولاي الطاهر، سعيدة.

24.قنيفة نورة روفية سعدي. (2016). الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم بين الواقع وحتمية تطوير وسائل وطرق ممارسته العدد 01، جامعة محمد خيضر بسكرة. *مجلة دفاتر المخبر*، الصفحات 105-120.

25.لويس معلوف. (1986). *المنجد في اللغة والاعلام ، طبعة 27.* بيروت: دار الشروق.

26.محمد أيت موحى. (1996). *المشروع والتربية، سلسلة علوم التربية، العدد11*. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

27.محمد خليفة بركات. (1984). *مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس. ط1*. الكويت: دار القلم.

28.مصطفى نمر دعمس. (2009). *الإعلام المدرسي، الطبعة الاولى* . عمان: دار الكنوز للمعرفة والنشر.

29.معمرية بشير. (2007). *القياس النفسي وتصميم أدواته*. الجزائر: منشورات الحبر بني مسوس.

30.نادية دشاش. (2017). المشروع المهني للطالب: رؤية مستقبيلة، عدد 06، جامعة الجلفة. *مجلة أفاق للعلوم* ، الصفحات 331-340.

31.نور الدين الطاهري. (1997). *مشروع المؤسسة.(د ط). المغرب*. الدار البيضاء: المغرب: دار الإعتصام.

32.نور الهدى خالدي. (2014-2015). مشروع إنشاء خلية التوثيق والاعلم والتوجيه لقسم العلوم الاجتماعية كمصدر لبناء المشروع الشخصي المستقبلي للطالب الجامعي دراسة وصفية استكشافية. *مذكرة ماستر*. الجزائر: جامعة الوادي.

33.هبة محمد عبد الحميد. (2009). *معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، ط1*. الأردن: دار البداية.

34.واخرون عبيدات محمد. (1999). *(1999).منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات.(ط2)*. عمان: دار وائل للنشر والطباعة.

35.وديع شكور خليل. (1997). *تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني، الطبعة الأولى.* لبنان: مؤسسة المعارف.

36.وزارة التربية الوطنية. (1998). *دليل تعرف على جذع مشترك أداب.* الجزائر: مديرية التوجيه والتقويم والإتصال.

37.يعقوب أمال أحمد. (1989). *علم النفس الاجتماعي للصفوف الثانية في التربية.* العراق: بيت الحكمة – جامعة بغداد .

المراسيم والمنشورات

38. المنشور الوزاري رقم80/156 المؤرخ بتاريخ 29-09-1980 الخاص بالإعلام المستمر في المؤسسة التربوية.

39. المنشور الوزاري رقم 1462/91 المؤرخ بتاريخ 14-04-1991 الخاص بتدعيم الإعلام لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

40. المنشور الوزاري رقم 827/91 المؤرخ بتاريخ 13 -11-1991 المتعلق بتحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسى المادة 14 .

41. المنشور الوزاري رقم269/91 المؤرخ بتاريخ 24-12-1991 خاص بتنظيم عملية التوجيه المدرسى.

42. المنشور الوزاري رقم 124/98 المؤرخ بتاريخ 10-03-1998 الخاص بتنصيب وتنشيط خلايا الإعلام والتوثيق.

43. المرسوم التنفيذي04/08 القانون التوجيهي للتربية الوطنية المؤرخ بتاريخ 23-01-2008 المواد 66-67-68.

44.30.المنشور الوزاري 49/08 المؤرخ بتاريخ 16-02-2008 الخاص بتوجيه تلاميذ الرابعة متوسط.

45. المنشور الوزاري 10/10 المؤرخ بتاريخ 08-04-2010 الخاص بتوجيه تلاميذ الأولى ثانوي.

46. المرسوم التنفيذي 315/08 القانون الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية المؤرخ بتاريخ2008 /11/10المادة 97.

47. المنشور الوزاري242/13 المؤرخ بتاريخ 29-08-2013 الخاص بآليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

48. المنشور الوزاري14/ 338 المؤرخ بتاريخ 23-10-2014 المتعلق بترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.

49. المنشور الوزاري 1156/14 المؤرخ بتاريخ 05-05-2014 الخاص بالدليل المنهجي للإرشاد في الوسط المدرسي.

المراجع باللغة الأجنبية

50. BENEDETTO.P, E. R. (1992). LE projet personnel de l'élève 5e éd. PARIS: HACHTTE.

51. Guichard, J. (2013). Comment aider les jeunes formés dans une école. L'orientation scolaire et professionnelle.

52. Pémartin (Daniel), L. (. (1988). les projets chez les jeunes: la psychopedagogie des projet personnels. France: edition EAP.

مـــــلاحق

الملحق رقم(01): الاستبيان قبل التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

استمارة تحكيم

- اسم ولقب الأستاذ(ة) المحكم(ة): .....
- التخصص: .....
- الدرجة العلمية: .....

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص "**علم النفس المدرسي**" يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان لتحكيمه وتعديل فقراته بغرض مساعداتنا في استكمال دراستنا الميدانية والمعنونة بـ:

"مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا"

دراسة وصفية لثانوية خوازم الطاهر بالبياضة الوادي

تساؤلات الدراسة:

- **التساؤل العام:**
- هل يساهم الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير التخصص؟

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

- **الإعلام المدرسي:** حصص وتدخلات إعلامية، مقابلات فردية، ندوات، مطويات إعلامية، يقدمها مستشار التوجيه أو أي طرف آخر داخل المدرسة للتلميذ بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من بناء مشروعه المستقبلي.

- **المشروع الشخصي:** هو ذلك الطموح المستقبلي الذي يتصوره الفرد لنفسه فيسعى إلى تحقيقه عن طريق وضع استراتيجية عمل أو مجموعة مراحل أو خطوات خلال مسار حياته الدراسية والمهنية لينجزها تدريجيا بالوسائل المتاحة والممكنة وفق الظروف والمستجدات التي يعيشها، وهو يتحدد في هذه الدراسة في بعدين:(المشروع الدراسي والمشروع المهني).

وتم إعداد هذا الاستبيان بالاعتماد على الدراسات السابقة.

من إعداد الطالبتين: **حنان غنابزية، مناعي ميمونة** وإشراف الأستاذ: **د. عبد الحميد عطاالله**

كما نتقدم بفائق الاحترام والتقدير شاكرين تعاونكم معنا.

السنة الجامعية:2022/2021م

الرقم	البنود	يقيس	لا يقيس
المحور الأول	المشروع الدراسي		
1	جعلتني الحصص الإعلامية اتعرف على المواد الأساسية للشعب الدراسية		
2	تعرفت من خلال الإعلام المدرسي بأن مستقبلي يعتمد على مشروعي الدراسي		
3	عرفني الإعلام المدرسي بأن مشروعي الدراسي يمكنني من مزاولة مهنة مستقلة مستقبلا		
4	ساهم الإعلام المدرسي في توجيه قدراتي وأمكانياتي الدراسي		
5	وفر لنا مستشار التوجيه وثائق إعلامية ساهمت في معرفة محتوى المواد التي أدرسها		
6	دفعني الإعلام المدرسي الى محاولة البحث للتعرف بشكل أفضل على شعبتي الدراسية		
7	شجعني الإعلام المدرسي نحو التخطيط لمحاولة تحقيق أهدافي المدرسية		
8	ساعدني الاعلام المدرسي على اختيار الشعبة التي أدرسها حاليا		
9	جعلتني الحصص الإعلامية أتعرف على معاملات المواد المختلفة		
10	تخصصي الدراسي يسمح لي بتحقيق أهدافي المهنية التي أضلها		
11	ساهم الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه بجعلي مطمئن للشعبة التي أدرسها		
12	وجهني مستشار التوجيه الى الشعبة التي رغبت فيها		
13	ناقشت مشروعي الشخصي مع مستشار التوجيه قبل توجيهي للشعبة التي أدرسها حاليا		
14	النشاط الإعلامي الذي يقدم في المدرسة يوفر معلومات وافية لبناء المشروع الشخصي الدر		
15	ساعدني الإعلام المدرسي في إثبات ذاتي دراسيا		
16	بفضل الاعلام المدرسي اصبحت قادرا على اعطاء الاولوية لاختياراتي الدراسية		
17	يوفر الإعلام المدرسي معلومات كافية حول التخصصات الدراسية مستقبلا		
المحور الثاني	المشروع المهني		
18	اثار الإعلام المدرسي اهتمامي ورغبتي في مشروع مستقبلي مهني		

19	قدم لي الإعلام المدرسي معطيات مهمة حول المهن المتوفرة في عالم الشغل		
20	ساعدني الاعلام المدرسي يساعدني في بناء مشروع مهني مستقبلي		
21	يوضح لي الإعلام المدرسي أهمية تخصصي الدراسي في بناء مشروع مهني مستقبلي		
22	اتضحت لدي فكرة بناء المشروع المهني بفضل إرشادات مستشار التوجيه		
23	الاعلام المدرسي جعلني اتعرف على قدراتي وامكانياتي لبناء مشروعي المهني		
24	تعرفت من خلال الإعلام المدرسي على مختلف المهن		
25	دفعني الإعلام المدرسي للبحث أكثر على معلومات حول عالم الشغل		
26	تعرفت على أهمية الشعبة التي أدرسها في اختيار مهنة المستقبل عن طريق توجيهات مستشار التو		
27	المعارض الإعلامية المنظمة في المدرسة تساعدني في تحديد اختيار يالمهني مستقبلا		
28	ساعدني مستشار التوجيه من خلال الّإعلام على الإختيار الأفضل للمهنة التي تناسبني		
29	من خلال المعلومات المقدمة من طرف مستشار التوجيه أدركت ان التخصص الذي أدرس فيه يتيح لي فرص أكثر في عالم الشغل		
30	تمكنني الخدمات الإعلامية المقدمة في الثانوية من الاختيار السليم للمهنة مستقبلا		
31	يساهم الإعلام المدرسي المقدم بالثانوية في التعريف بالمهن المتاحة في سوق العمل		
32	الاعلام المدرسي يعطي معلومات كافية على احتياجات سوق العمل المرتبطة بشعبتي		
33	يساعدني الإعلام المدرسي على التخطيط لمشروعي المهني مستقبلا		
34	وفر لي مستشار التوجيه المهن الموجودة حول تخصصات التمهين في التكوين المهني		
35	الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه كافية لبناء المشروع المهني		
36	تعرفت على أهمية التكوين المهني من الإعلام المدرسي للمؤسسة		
37	ساعدني الإعلام المدرسي من خلال الزيارات الميدانية الى القطاعات التكوينية في تحديد مشروعي المهني المستقبلي		
38	تعرفت من خلال الإعلام المدرسي على مختلف التكوينات المتاحة بمراكز التكوين المهني		

ملاحظات حول تساؤلات الدراسة:

.....

ملاحظات حول فرضيات الدراسة: ....

.....

ملاحظات حول البنود: .....

.....

الملحق رقم(02): الاستبيان بعد التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس **تخصص علم النفس المدرسي**

استمارة: استبيـــــــــــــان

أخي التلميذ/أختي التلميذة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة نطلب منك الإجابة على العبارات التالية، ووضع علامة(×) أمام الجواب الصحيح من وجهة نظركم مع العلم ما تدلون به لخدمة البحث العلمي مع السرية التامة، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، ونشكركم مسبقا على تعاونكم.

❖ بيانات شخصية:

- الجنس: ذكر( ) أنثى( )
- التخصص: علوم تجريبية( ) أداب وفلسفة( ) تسيير واقتصاد( )
- هندسة الطرائق( ) رياضيات( )

❖ بنود الاستبيان

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	جعلتني الحصص الإعلامية اتعرف على المواد الأساسية للشعب الدراسية			
2	تعرفت من خلال الإعلام المدرسي بأن مستقبلي يعتمد على مشروعي الدراسي			
3	عرفني الإعلام بأن مشروعي الدراسي يمكنني من مزاولة مهنة مستقلة مستقبلا			
4	وفر لنا مستشار التوجيه وثائق إعلامية ساهمت في معرفة محتوى المواد التي أدرسها			
5	دفعني الإعلام المدرسي الى محاولة البحث للتعرف بشكل أفضل على شعبتي الدراسية			
6	شجعني الإعلام المدرسي نحو التخطيط لمحاولة تحقيق أهدافي المدرسية			
7	ساعدني الاعلام المدرسي على اختيار الشعبة التي أدرسها حاليا			
8	جعلتني الحصص الإعلامية أتعرف على معاملات المواد المختلفة			
9	تخصصي الدراسي يسمح لي بتحقيق أهدافي المهنية التي أفضلها			
10	ساهم الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه بجعلي مطمئن للشعبة التي أدرسها			
11	ناقشت مشروعي الشخصي مع مستشار التوجيه قبل توجيهي للشعبة التي أدرسها حاليا			
12	النشاط الإعلامي الذي يقدم في المدرسة يوفر معلومات وافية لبناء المشروع الشخصي الدراسي			
13	ساعدني الإعلام المدرسي في إثبات ذاتي دراسيا			
14	بفضل الاعلام المدرسي أصبحت قادرا على إعطاء الاولوية لاختياراتي الدراسية			
15	يوفر الإعلام المدرسي معلومات كافية حول التخصصات الدراسية مستقبلا			
16	اثار الإعلام المدرسي اهتمامي ورغبتي في مشروع مستقبلي مهني			
17	قدم لي الإعلام المدرسي معطيات مهمة حول المهن المتوفرة في عالم الشغل			
18	ساعدني الاعلام المدرسي في بناء مشروع مهني مستقبلي			
19	يوضح لي الإعلام المدرسي أهمية تخصصي الدراسي في بناء مشروع مهني مستقبلي			
20	اتضحت لدي فكرة بناء المشروع المهني بفضل إعلام مستشار التوجيه			
21	الاعلام المدرسي جعلني اتعرف على قدراتي وامكانياتي لبناء مشروعي المهني			
22	تعرفت من خلال الإعلام المدرسي على مختلف المهن			
23	دفعني الإعلام المدرسي للبحث أكثر على معلومات حول عالم الشغل			
24	تعرفت على أهمية الشعبة التي أدرسها في اختيار مهنة المستقبل عن الإعلام المدرسي			
25	المعارض الإعلامية المنظمة في المدرسة تساعدني في تحديد اختياري المهني مستقبلا			
26	ساعدني مستشار التوجيه من خلال الّإعلام على الإختيار الأفضل للمهنة التي تناسبني			
27	من خلال المعلومات المقدمة من طرف مستشار التوجيه أدركت ان التخصص الذي أدرس فيه يتيح لي فرص أكثر في عالم الشغل			
28	تمكنني الخدمات الإعلامية المقدمة في الثانوية من الاختيار السليم للمهنة مستقبلا			
29	يساهم الإعلام المدرسي المقدم بالثانوية في التعريف بالمهن المتاحة في سوق العمل			
30	الاعلام المدرسي يعطي معلومات كافية على احتياجات سوق العمل المرتبطة بشعبتي			
31	يساعدني الإعلام المدرسي على التخطيط لمشروعي المهني مستقبلا			
32	وفر لي مستشار التوجيه المهن الموجودة حول تخصصات التمهين في التكوين المهني			

33	الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه كافية لبناء المشروع المهني				
34	تعرفت على أهمية التكوين المهني من الإعلام المدرسي للمؤسسة				
35	ساعدني الإعلام المدرسي من خلال الزيارات الميدانية الى القطاعات التكوينية في تحديد مشروعي المهني المستقبلي				
36	تعرفت من خلال الإعلام المدرسي على مختلف التكوينات المتاحة بمراكز التكوين المهني				

الملحق رقم(03): يوضح أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
01	قنوعة عبد اللطيف	علم النفس التربوي	محاضر أ
02	فرحات أحمد	علم النفس المدرسي	محاضر أ
03	بن موسى عبد الوهاب	علم النفس المدرسي	محاضر أ
04	عبد الرزاق باللموشي	علوم التربية	محاضر أ
05	مصطفى منصور	علوم التربية	محاضر أ
06	حوامدي الساسي	بناء البرامج والمناهج	دكتوراه

الملحق رقم(04): يوضح صدق الاستبيان عن طريق الصدق التمييزي

Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	1.00	10	48.6000	7.32120	2.31517
	2.00	10	85.4000	6.63660	2.09868

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجات	Equal variances assumed	.049	.827	-11.777-	18	.000	-36.80000-	3.12481	-43.36498-	-30.23502-
	Equal variances not assumed			-11.777-	17.829	.000	-36.80000-	3.12481	-43.36949-	-30.23051-

الملحق رقم(05): يوضح حساب صدق الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي

Correlations

		المشروع_الدراسي	المشروع_المهني
المشروع_الدراسي	Pearson Correlation	1	.747**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	30	30
المشروع_المهني	Pearson Correlation	.747**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم(06): يوضح حساب ثبات الاستبيان بطريقة (الفا كرونباخ)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.914	36

الملحق رقم(07): يوضح حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.904
		N of Items	18[a]
	Part 2	Value	.826
		N of Items	18[b]
		Total N of Items	36
		Correlation Between Forms	.794
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.885
		Unequal Length	.885
		Guttman Split-Half Coefficient	.877

a. The items are: A16, A17, A18, A19, A20, A21, A22, A23, A24, A25, A26, A27, A28, A29, A30, A31, A32, A33.

b. The items are: A34, A35, A36, A1, A2, A3, A4, A5, A6, A7, A8, A9, A10, A11, A12, A13, A14, A15.

الملحق رقم(08): يوضح قياس دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة باستخدام كاف تربيع

Descriptive Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum	
4212	1.73	.777	1	3	المشروعالشخصي

Chi-Square Test

Frequencies

المشروع الشخصي

Observed N	Expected N	Residual	
لا	1996	1404.0	592.0
نعم	1361	1404.0	-43.0-
أحيانا	855	1404.0	-549.0-
Total	4212		

Test Statistics

المشروعالشخصي	
Chi-Square	465.608[a]
df	2
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 1404.0.

الملحق رقم(09): يوضح نتائج دلالة الفروق بين تلاميذ البكالوريا في مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي حسب متغير الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
امجموع	ذكر	44	68.9773	13.60829	2.05153
	أنثى	73	65.1233	16.27365	1.90469

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
امجموع	Equal variances assumed	3.799	.054	1.317	115	.190	3.85399	2.92608	-1.94202	9.64999
	Equal variances not assumed			1.377	103.259	.172	3.85399	2.79939	-1.69778	9.40575

الملحق رقم (10): يوضح نتائج دلالة الفروق بين تلاميذ البكالوريا في مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي حسب متغير التخصص

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.355	4	.089	.478	.752
Within Groups	20.817	112	.186		
Total	21.172	116			

Descriptives

المجموع

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
علوم تجريبية	42	1.8029	.40528	.06254	1.6766	1.9292	1.00	2.47
أداب وفلسفة	14	1.9861	.38747	.10356	1.7624	2.2098	1.33	2.72
تسيير واقتصاد	25	1.8478	.46072	.09214	1.6576	2.0380	1.00	2.58
هندسة الطرائق	21	1.8439	.46585	.10166	1.6319	2.0560	1.11	2.58
رياضيات	15	1.8611	.43883	.11331	1.6181	2.1041	1.17	2.42
Total	117	1.8492	.42722	.03950	1.7710	1.9275	1.00	2.72